

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الإعلام و الاتصال
التخصص: اتصال و علاقات عامة

الاستخدام الهجين للغة في مواقع التواصل الاجتماعي
وتأثيره على المهارات الاتصالية للطلبة الجامعيين
_ فايسبوك نموذجاً _

_ دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة بسكرة _

إشراف الأستاذ:

أ.د. يزيد عباسي

إعداد الطلبة:

- نصري أصالة
- سقومة نعمة

السنة الجامعية : 2025/2024



بiskra / 2025 : بiskra في

اسم ولقب الأستاذ المشرف : ليزي ريسكيا سي
الرتبة : (أ.أ.د.)
المؤسسة الأصلية : جامعة محمد خيضر - بiskra

الموضوع: إذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة) ليزي ريسكيا سي وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر
للطالبيين: (ة)

- 1- أصالة نصري
- 2- لغة دسوقية

في تخصص: علوم الإعلام والاتصال - الاتصال والتكامل عامة -
والموسومة ب: اللغة المستخدمة في صياغة الوثائق من أجل تحسين
مستوى تعليمية على راسها اللغة المستخدمة في صياغة الوثائق من أجل تحسين
مستوى تعليمية على راسها اللغة المستخدمة في صياغة الوثائق من أجل تحسين
والمسجل بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، شعبة اللغة المستخدمة في صياغة الوثائق من أجل تحسين
بأن المذكرة قد استوفت مقتضيات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة
أعطيا الإذن بالإيداع.

امضاء المشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى الوالدين أطل الله في عمرها

إلى أساتذتي الكرام جزاهم الله عنا كل خير

إلى إخوتي هديل، شمس ، أنيس ، و الكتكوتة " ورد جوري "

أهدي إليكم هذا العمل و أرجو من العلي القدير أن يُكلل بالنجاح و

التقدير

الباحثة

نصري أصالة

إِهْدَاء

أهدي ثمرة جهدي هذا

...إلى ينبوع الحنان أطال الله في عمرهاأمي

.....إلى من كان لي عوناً وسنداًأبي

.....إلى أخي وأخواتي كل باسمه

وأخص بالذكر إلى رفيقاتي دربي صديقاتي

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعه هذه الصفحة

الباحثة

سقومة نعمة

شُكْرٌ وَعِرفَانٌ

الحمد لله رب العالمين تبارك وتعالى له الكمال وحده والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين

أحمد الله تعالى على الذي بارك لي في إتمام بحثي هذا وأتقدم بجزيل
الشكر وخالص الإمتنان

إلى كل أساتذتي الأفاضل الذين كان لهم الفضل في سلوكي هذا الدرب
إلى كل أساتذة جامعة محمد خيضر الذي أفادوني ولو بكلمة في إعداد
المذكرة وكان لهم الفضل في تكويني طيلة السنوات الخمس
وأخص بالذكر الأستاذ المشرف " عباسي يزيد " الذي كان لي دعما

إلى كل زملائي وزميلاتي بجامعة محمد خيضر

دون أن أنسى من أمد لي يد العون لإنجاز بحثي هذا ليرقى إلى هذا
المستوى المطلوب

إن شاء الله

الباحثان

سقومة نعمة ، نصري أصالة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن تأثير إستخدام اللغة الهجينة في مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) على المهارات الإتصالية خلال دراسة عينة قصدية تتكون من 67 طالب من _جامعة محمد خيضر بسكرة_، تخصص علوم الإعلام والإتصال ، حيث إعتدنا على المنهج الوصفي التحليلي وأداتي الإستمارة و الملاحظة في جمع المعلومات والبيانات.

أظهرت النتائج أن معظم الطلبة يستخدمون الفاييسبوك بدرجة الاولى كما يتفحصون حساباتهم ليلا من ساعة الى ثلاث ساعات يوميا بصفة فردية وهدفهم الأساسي من التصفح هو الترفيه والتسلية والتواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة .ويستخدمون لغة ممزوجة بحروف وأرقام في التواصل بهدف الإختزال في الجمل والكلمات ،وإن إستمرار في تداول هذه اللغة يؤدي الى تهديد لغتنا الى ضياعها مع مرور الوقت ، كما اثبتت الدراسة أنه يؤثر التهجين اللغوي على المهارات الإتصالية للطلبة بصفة عامة وعلى مهارة (الحديث والكتابة)بصفة خاصة ، وهذا يؤدي الى ضعف التمكن من اللغة الرسمية مما يؤثر على القدرة على التعبير السليم والدقيق في السياقات الرسمية والأكاديمية .

الكلمات المفتاحية: الإستخدام ، اللغة الهجينة ، مواقع التواصل الاجتماعي ، المهارات الإتصالية .

Abstract :

This study aimed to explore the impact of using hybrid language on social media (Facebook) on communication skills. This study examined a purposive sample of 67 students from Mohamed Khider University in Biskra, specializing in media and communication sciences. We relied on a descriptive analytical approach and the tools of questionnaires and observation to collect information and data

The results showed that most students use Facebook primarily, and they check their accounts at night for one to three hours a day, individually. Their primary purpose in browsing is entertainment, amusement, and communicating with friends and classmates. They use a language mixed with letters and numbers in communication, aiming to condense sentences and words. The continued use of this language threatens to destroy our language over time.

The study also demonstrated that linguistic hybridization affects students' communication skill.

Keywords : Usage .Hybrid language. Social media. Communication skills.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
البسمة	
إهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ب
فهرس المحتويات	ث- ذ
قائمة الجداول	ج-خ
قائمة الأشكال	خ-د
قائمة الملاحق	ذ
مقدمة	1-3
الفصل الأول : الإطار المنهجي	
1: إشكالية الدراسة	5-6
2: التساؤلات الفرعية	6
3: أسباب اختيار الموضوع	6
4: أهمية الموضوع	7
5: أهداف الدراسة	7
6: مفاهيم الدراسة	7-13
7: الدراسات السابقة	13-18
8: منهج الدراسة وأدواته	19 - 22
9: مجتمع الدراسة وعينته	22-23
10: المقاربة النظرية	23-27
11: حدود الدراسة	27-28
الفصل الثاني : الإطار النظري	
1: اللغة ومعالمها الإجتماعية	32-45
تمهيد	46

32-35	1-1: اللغة كوسيلة اتصال
35-39	2-1: وظائف اللغة في عملية التواصل
39-40	3-1: اللغة الهجينة وظهورها
41-43	4-1: أسباب التهجين اللغوي
43	5-1: مظاهر التهجين اللغوي
43-49	6-1: مخاطر التهجين اللغوي على الفرد والمجتمع
45	خلاصة .
46-47	2: الاتصال و التواصل في الفضاء الرقمي
46	تمهيد
46-47	2-1: مفهوم الاتصال في الفضاء الرقمي
47-48	2-2: أهمية الاتصال في الفضاء الرقمي
48-49	2-3: أهداف الاتصال في الفضاء الرقمي
49-50	2-4: معوقات الاتصال في الفضاء الرقمي
50-51	2-5: وظائف الاتصال في الفضاء الرقمي
52	2-6: أشكال الاتصال في الفضاء الرقمي
52-57	2-7: أنواع مهارات الاتصال في الفضاء الرقمي
57-58	2-8: استراتيجيات التواصل الفعال في الفضاء الرقمي
59	خلاصة .
الفصل الثالث : الإطار التطبيقي	
61-86	تمهيد
86	1: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
87	2: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
89	3: مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية المفسرة للدراسة
91-93	خاتمة
91-93	قائمة المراجع والمصادر
95	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.	61
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	62
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي	63
04	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص	64
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اكبر موقع يستخدمه الطلبة	65
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات التي يقضيها الطلبة على الموقع	66
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوقت المفضل عند الطلبة لاستخدام الفايسبوك	67
08	يوضح توزيع افراد العينة حسب دوافع إستخدام الفايسبوك	68
09	يوضح توزيع أفراد حسب مساعدة موقع الفايسبوك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة.	69
10	يوضح توزيع الأفراد حسب موقع الفايسبوك يساعد على متابعة مختلف التطورات في مجال تخصصك	70
11	يوضح توزيع الأفراد حسب لغة التواصل التي تستخدمها في الجامعة هي نفسها التي تتواصل بها عبر الفايسبوك	71
12	يوضح توزيع الأفراد حسب اللغة التي يستخدمها الطلبة عبر مواقع الفايسبوك	72
13	يوضح المستويات اللغوية التي يستخدمها الطلبة للتواصل	73
14	يوضح توزيع الأفراد حسب أشكال وأساليب التواصل التي يفضلها الطلبة للمحادثة	74
15	يوضح توزيع الأفراد حسب اللغة التي يعلق بها الطلبة للمنشورات على فايسبوك	75
16	يوضح توزيع الأفراد حسب ما إذا كان المبحوث مرغم على إستخدام لغة هجينة أثناء التواصل	76
17	يوضح الدوافع التي تجعل الأفراد يستخدمون لغة هجينة	77
18	يوضح مدى تغيير لغة المبحوث حسب المستوى الثقافي للطرف الثاني من المحادثة	78

79	يوضح ما إذا كان إنتشار هذا التداخل اللغوي يؤثر على المستوى الثقافي للطلبة .	19
80	يوضح تأثير اللغة الهجينة على المستوى اللغوي للطالب الجامعي في العالم الواقعي بصفة عامة والوسط الجامعي بصفة خاصة	20
81	يوضح توزيع أفراد العينة ما إذ كانت اللغة الهجينة تعيق مهارات الكتابة الأكاديمية	21
82	يوضح مظاهر التأثير السلبي لاستخدام اللغة الهجينة على المهارات اللغوية للطلبة الجامعيين	22
83	يوضح توزيع افراد العينة حسب انعكاسات استخدام اللغة الهجينة على الهوية اللغوية	23

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	61
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	62
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي	63
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	64
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكبر موقع يستخدمه الطلبة	65
06	يوضح عدد الساعات لإستخدام الفايسبوك	66
07	يوضح الوقت المفضل لإستخدام الفايسبوك	67
08	يوضح دوافع إستخدام موقع الفايسبوك	68
09	يوضح توزيع أفراد حسب مساعدة موقع الفايسبوك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة.	69
10	وضح توزيع الأفراد حسب موقع الفايسبوك يساعد على متابعة مختلف التطورات في مجال تخصصك	70
11	يوضح توزيع الأفراد حسب لغة التواصل التي تستخدمها في الجامعة هي نفسها التي تتواصل بها عبر الفايسبوك	71
12	يوضح توزيع الأفراد حسب اللغة التي يستخدمها الطلبة عبر مواقع الفايسبوك.	72
13	يوضح المستويات اللغوية التي يستخدمها الطلبة للتواصل	73
14	يوضح توزيع الأفراد حسب أشكال وأساليب التواصل التي يفضلها الطلبة للمحادثة	74
15	يوضح توزيع الأفراد حسب اللغة التي يعلق بها الطلبة للمنشورات على فايسبوك	75
16	يوضح توزيع الأفراد حسب ما إذا كان المبحوث مرغم على إستخدام لغة هجينة أثناء التواصل	76
17	يوضح الدوافع التي تجعل الأفراد يستخدمون لغة هجينة	77
18	يوضح مدى تغيير لغة المبحوث حسب المستوى الثقافي للطرف الثاني من المحادثة	78
19	يوضح ما إذا كان إنتشار هذا التداخل اللغوي يؤثر على المستوى الثقافي للطلبة .	79
20	يوضح تأثير اللغة الهجينة على المستوى اللغوي للطلاب الجامعي في العالم الواقعي بصفة عامة والوسط الجامعي بصفة خاصة	80

21	يوضح توزيع أفراد العينة ما إذ كانت اللغة الهجينة تعيق مهارات الكتابة الأكاديمية	81
22	يوضح مظاهر التأثير السلبي لإستخدام اللغة الهجينة على المهارات اللغوية للطلبة الجامعيين	82
23	يوضح توزيع أفراد العينة حسب انعكاسات إستخدام اللغة الهجينة على الهوية اللغوية	83

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
	إستمارة البحث	01

اللغة هي الوسيلة الأولى للتواصل وهي الفكر والسلوك وليس كرموز كلامية فقط ، اللغة تمثل أحد أهم مقومات الثقافة والعلوم الإنسانية وترتبط بالفكر بل هي الفكر أصلا ، حيث أن كل كلام منطوق ما هو إلا في أصله عبارة عن أفكار . فهي نظام معقد من الرموز والقواعد يستخدمه البشر للتواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات تتطور اللغات باستمرار متأثرة بالتفاعلات الاجتماعية والثقافية والجغرافية ، مما يؤدي إلى ظهور تنوع هائل في الألسنة حول العالم ، في هذا السياق الديناميكي تبرز اللغات العجينة كشكل فريد من أشكال التواصل حيث تنشأ من تداخل لغتين أو أكثر هذه اللغات العجينة ليست مجرد خليط عشوائي بل هي أنظمة لغوية جديدة تتطور لتلبية إحتياجات مجتمعات ثنائية اللغة أو متعددة اللغات ، مما يعكس مرونة اللغة البشرية وقدرتها على التكيف في ظل ظروف التواصل المتغيرة .

وفي ظل التطورات التكنولوجية السريعة التي تشهدها المجتمعات العربية والعالمية أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي لا غنى عنها في حياتنا اليومية ، ويعتبر الفايسبوك واحدا من أبرز هذه المنصات حيث يجمع بين الملايين من المستخدمين ويوفر منصة التواصل واسعة ومفتوحة ، وشهد التواصل عبر فايسبوك تداول أنماط لسانية وغير لسانية مختلفة طبعت إستعمالات الطلبة فبالإضافة الى العربية بمستوياتها الفصح والعامي وإستخدام اللغات الأجنبية لمسنا بروز لغة خاصة جديدة فرضتها التقنية الحديثة تميز بين اللغات السابقة ، بل أنها تميز بين الحروف والأرقام وقد سمحت لنفسها بأن تخطط بين الأنظمة اللغوية فأصبحت اللغة العربية تكتب بالخط اللاتيني والأجنبية بالخط العربي .

ومن خلال هذه المنصة يتعرض الطلاب لتنوع التعددية اللغوية والتنوع الثقافي وبالإضافة الى ذلك يؤثر إستخدام الفايسبوك على اللغة من حيث سرعة الكتابة وتبسيطها حيث يستخدمها للتواصل الفوري والردود السريعة ، مما يحتم على الطلاب إستخدام الإختصارات والرموز للتعبير عن أفكارهم .

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا لتوضع " الاستخدام الهجين للغة في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على المهارات الإتصالية للطلبة الجامعيين " انطلاقا من خطة تمثلت في مقدمة وثلاث فصول .

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة.

والذي تضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، أسباب

اختيار الموضوع ، مفاهيم الدراسة ، الدراسات السابقة ، المنهج ، مجتمع البحث والعينة ، أدوات جمع البيانات ، المقاربة النظرية ، مجالات وحدود الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة .

وتمثل في :

أولا اللغة ومعالمها الاجتماعية واندرجت مجموعة من العناصر والمتمثلة في اللغة كوسيلة اتصال ،وظائف اللغة في عملية التواصل، أشكال التواصل اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، اللغة الهجينة وظهورها ، أسباب التهجين اللغوي، مظاهر التهجين اللغوي ، مخاطر التهجين اللغوي .

وثانيا الاتصال والتواصل في الفضاء الرقمي والذي اندرجت عنه مجموعة من العناصر مفهوم الإتصال ، أهداف وأهمية الإتصال، وظائف الإتصال ، أشكال اع مهارات الإتصال، إستراتيجيات التواصل الفعال ، معوقات الإتصال.

الفصل الثالث:الإطار الميداني للدراسة تمحور حول دراسة ميدانية لطلبة الإعلام والإتصال بجامعة بسكرة .

محتويات الدراسة الميدانية

1: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية .

2: مناقشة النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة .

3: مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية المفسرة للدرا



الإطار المنهجي



1. إشكالية الدراسة :

تعد اللغة عنصر أساسي في الحياة الاجتماعية وضرورة من ضرورياتها، حيث تتضمن اللغة أربعة معالم لغوية : الحديث، الاستماع، الكتابة، القراءة وتشمل هذه الأخيرة على وظائف عديدة أهمها وأبرزها الوظيفة التواصلية .

واللغة هي أداة تواصل التي يتميز بها البشر، فهي نظام معقد من الرموز الصوتية والكتابية التي تسمح لنا بالتعبير عن أفكارنا و مشاعرنا وتبادل المعلومات، تتجاوز اللغة مجرد نقل الحقائق فهي تشكل هويتنا الثقافية وتؤثر على طريقة تفكيرنا وتصورنا.

في العصر الرقمي أصبحت اللغة أكثر أهمية من أي وقت مضى حيث نستخدمها للتواصل عبر الانترنت ومختلف وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى المعلومات وتبادلها، اللغة متعددة ومتغيرة عبر الزمن منذ الرموز القديمة ومختلف الممارسات اللغوية الحديثة، بعدها ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي لتعلن عن ميلاد جيل إلكتروني يستخدم وسائل فعالة للتواصل إنتشر إستخدامها بوتيرة فاقت كل التوقعات وأصبحت ضمن السلوك اليومي لمستخدمي الهواتف و الأجهزة الذكية، كونها فضاء يومي يضج بالمعلومات والصور و الآراء و التفاصيل المختلفة .

شهدت الساحة اللغوية في عالمنا الرقمي تحولات متسارعة وتحديات في هذا العصر، مما جعل إنتشار لغة هجينة دخيلة على الثروة اللغوية والتي هي مزج بين اللغات المختلفة واللهجات العامية و الرموز والإختصارات وتعتبر من مخلفات الثورة المعلوماتية التي بدورها تؤدي إلى ضعف وتلاشي اللغة .

هذا التنوع اللغوي وإن كان يعكس ديناميكية التواصل في الأوساط الاجتماعية خاصة الشبابية الشريحة الأكثر إستخداما لمواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها فضاءات لتفعيل الإتصال الرقمي التي تتيح لمستخدميها على التفاعل و التعارف وتكوين علاقات جديدة إفتراضية وسهولة

حصولهم على المعلومة التي تثري رصيدهم المعرفي من خلال إستخدام لغات، لهجات، أشكال رموز مختلفة إلا أن هذا يثير تساؤلات حول تأثيره على جودة التواصل اللغوي ومدى قدرته على صقل مهارة التواصل لدى فئة مهمة من المجتمع ألا وهي الطلبة الجامعيين فهل يساهم هذا التداخل اللغوي في تنويع أدوات التعبير لدى الطلبة وتعزيز إبداعهم أم أنه يؤدي إلى ضعف وتراجع مستواهم اللغوي وتأثيره السلبي على قدرتهم والتواصل بفعالية في سياقات وتحدد هذه الدراسة للإجابة عن هاته التساؤلات من خلال التحليل العميق لطبيعة الإستخدام الهجين في مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيره على مختلف جوانب المهارات الإتصالية لدى الطلبة وذلك بهدف فهم هذه الظاهرة .

تتمحور إشكالية الدراسة الراهنة حول التساؤل الرئيسي :

كيف يؤثر الإستخدام الهجين للغة في مواقع التواصل الاجتماعي على أنماط التواصل لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال ؟

1. التساؤلات الفرعية :

- ما هي دوافع و حاجات إستخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال؟
- ما هي العوامل التي أدت إلى بروز لغة هجينة لدى الطلبة ؟
- ما هي إنعكاسات إستخدام اللغة الهجينة على المهارات الإتصالية ؟

2. أسباب إختيار الموضوع :

- حداثة الموضوع وصلته بتخصص دراستنا.
- التهجين اللغوي من المواضيع التي لها أهمية بالغة في واقع التعدد اللغوي .
- الإنتشار الواسع لمواقع التواصل الإجتماعي يوجد حاجة ملحة لدراسة تأثير إستخدامها على المهارات الإتصالية.

3. أهمية الموضوع :

➤ تناول موضوع حديث ومرتبطة بالحياة وعلاقات الإجتماعية وكذلك التكنولوجيا الحديثة وهي مواقع التواصل الإجتماعي .

➤ دراسة الإستخدام الهجين للغة على منصات التواصل الإجتماعي تسلط الضوء على كيفية تأثير هذه المنصات على سلوك ولغة .

➤ يمكن أن تسهم هذه الدراسة في وضع استراتيجيات تعليمية ساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم الإتصالية في ظل إستخدام اللغة الهجينة .

4. أهداف الدراسة :

- معرفة تأثير إستخدام لغة الهجينة في عملية التواصل بين طلبة .
- التعرف على أشكال التواصل اللغوي عبر مواقع التواصل الإجتماعي .

5. مفاهيم الدراسة :

1.5. الإستخدام : يتضمن مفهوم الإستخدام على الصعيد الإصطلاحي معنيين أساسيين هما:

1. المعنى الأول: ويحيل على الممارسة الإجتماعية التي تجعلها الأقدمية والتكرار شيئاً مألوفاً وعادياً في ثقافة ما، ولهذا فإنها تقترب من العادات و الطقوس .

2. المعنى الثاني :ويحيلنا على إستعمال شيء ما سواء كان مادياً أو رمزياً لغايات خاصة. وهذا ما يدفع وهذا ما يدفع إلى التفكير في الإستخدام الإجتماعي للعدة التكنولوجية .

ويعرف الإستخدام أيضاً على أنه " إستعمال شيء طبيعي أو رمزي لغايات معينة بمعنى إعطاء بعد ومعنى ثقافي لجهاز مادي أو رمزي (العياضي، 1989، الصفحات 17-23).

إذن هو مجموع الإستخدامات التي يخصصها الفرد أو الجماعة لوسيلة ما بحيث تهتم دراسات الإستخدام بإظهار الإستخدامات الإجتماعية لمختلف السلوكيات اليومية للأفراد (العياضي، 1989، الصفحات 17-23).

التعريف الإجرائي : نقصد بالإستخدام في هذه الدراسة تلك الآلية التي تربط الفرد بصفة خاصة مع الوسيلة أو الأداة، كونه يحمل وظيفة رمزية يضيفها المستخدم على التقنية التي يمكن أن تكون لها عدة إستخدامات توظف حسب رغبة المستخدم وحسب الهدف الذي يسعى على تحقيقه منها فالإستخدام الإجتماعي للغة عبر مواقع التواصل الإجتماعي يبرز سلوكيات مختلفة للمستخدمين ذات دلالة وتأثيرات إيجابية كانت أو سلبية في حياتهم الإجتماعية تختلف من فرد لآخر.

2.5. التهجين :

لغة : من الفعل هجن، يعني ما يعيب الكلام.

قال المتبرد. قيل لولد العربي من غير العربية هجين لأن الغالب على ألوان العرب الأدمة. وقالت العرب لأولادها من العجميات التي يغلب على ألوانهن البياض هجن و هجن لغلبة البياض على ألوانهم وأشباههم أمهاتهم فمادة هجن تعني الإختلاط بين الأنساب وتداخل الصفات الوراثية (منظور، 2003، صفحة 31).

والتهجين مصطلح علمي يستخدم في الدراسة الأنثروبولوجية والدراسات في النقد الأدبي في شعرية دوستوفيسكي. وكتابه النظرية الجمالية و نظرية الرواية .

- يعرفه عبد الجليل مرتاض على أنه " مزج بتبليغ من المتكلم إلى متلقي بمفردات ومستويات لسانية تعود لأكثر من لغة واحدة وكلما كانت هذه المفردات لا صلة لها باللغة المركزية المتمثلة في المنطوق الأدبي والموروث اللساني التاريخي كانت أكثر هجنة وأقل أصالة ونصاعة "(أحمد، 2015، صفحة 40).

- ويقول باختين أيضا : أن التهجين هو مزج لغتين اجتماعيين داخل ملفوظ واحد، وهو أيضا التقاء نظامين لغويين مفصولين بحقبة زمنية وبفارق إجتماعي أولهما معا داخل ساحة ذلك الملفوظ ولا بد أن يكون قصديا وهذا يعني أن التهجين هو تداخل أنظمة اللغات فيما بينهم (أحمد، 2015، صفحة 40) .

إجرائيا : تعرف اللغة الهجينة على أنها لغة مختلطة بشكل عام ولدت من اندماج لغتين أو أكثر وهي عبارة عن ألفاظ مخصصة في وسائل التواصل الإجتماعي والحياة اليومية .

1.2.5. المفاهيم المشابهة لتهجين اللغوي :

1. التداخل اللغوي : التداخل أمر عرفته الأمم العربية قديما لذا اعتبره العدد من العلماء آنذاك بأنه " ظاهرة شاذة وولجت إلى اللغة العربية حتى أنهم فسروها على أنها اللحن بحد ذاته الناتج عن الخطأ في النطق بسبب عامل التأثير بين اللغات شئ " .

يعرفه الجرجاني « هو عبارة عن دخول الشيء في شيء آخر بزيادة حجم ومقدار (حبيبة، 2018، الصفحات 154-161) .

الإزدواجية اللغوية : بصفة عامة هي الوضعية اللغوية التي يكون فيها الأفراد المتحدثين مسيرة للإستغلال خيارات لغوية حسب المواقف والأماكن اللغتين مختلفتين وتعتبر هذه الحالة الأكثر تداولاً في التعدد اللغوي . فالتعددية اللغوية إذا هو إستغلال نظامين لغويين في آن واحد للتعبير عن وضعية معينة نحو ما هو عليه الحال هنا في الجزائر. وما يحدث بين اللغة العربية و اللغة الفرنسية فالمتحدث لا يشعر إلا ويجد نفسه ينتقل من لغة إلى أخرى. وتعود جذور هذه الظاهرة اللغوية الإجتماعية في آن واحد إلى الإنطباعات اللغوية اللاشعورية التي تركها الإستعمار في الأوساط الجزائرية والتي يعود أغلبها إلى التكوين باللغة الفرنسية في الناحية الشعورية، وضرورة الإنتقال إلى اللغة الثانية (المليجي، 2005، صفحة 178) .

لضرورة الإفهام وتأدية المقصود كناحية لاشعورية غير واعية تصاحب المحدث الجزائري على اختلاف أشكاله وانتماءاته الاجتماعية (المليحي، 2005، صفحة 178).

2. الثنائية اللغوية : هو مصطلح يطلق على تحدث أحد الشعوب للأكثر من لغة (كالعامية والفصحى) في آن واحد بحيث نجد أن المتعلمين يتعلمون المواد العلمية و التقنية التي لا يمكن أن يعبروا بها بواسطة اللغة العربية. كما تتحدد الثنائية اللغوية في مجموعة لغوية صغيرة وأول ما ظهرت الثنائية اللهجية انتشرت في الأماكن الشعبية والمدن وترتب عنها الدارجة والعامية (حبّيب، 2018، الصفحات 154-161).

3.5. اللغة : اللغة في لسان العرب « اللغة من الأسماء الناقصة، وأصلها لُغوة من لغا إذا تكلم » . واللغة اللسان « وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم (عمر، 2002، صفحة 28) » . وقال ابن خلدون " علم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي في ملكات اللسان عبارة عن المعاني وجودتها وقصورها يحسب تمام الملكة أو نقصانها. وليس ذلك بالنظر إلى المفردات وإنما بالنظر إلى التراكيب " (صفاء و حركات، 2023، صفحة 06).

إجرائيا :اللغة هي وسيلة اتصال بين البشر وأساس التفاهم بينهم بل هي أبرز المظاهر الحضارية لدى البشرية فهي البيان المُعبر والمُلَكة الإنسانية التي يتميز عن منطق وإشارة الحيوان. كما أنها وسيلة من وسائل الأساسية لحدوث عملية التواصل بين البشر .

4.5.مواقع التواصل الاجتماعي :هناك من يسمى هذه المواقع بالشبكات الاجتماعية ومواقع التشبيك الاجتماعي وهي عبارة عن مواقع تستعمل من قبل الأفراد من أجل التواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات و التعارف وبناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة ومن أشهر هذه المواقع Twiter- googl-facebook-yahoo .

وقد ارتبط ظهور مواقع التواصل الاجتماعي لظهور الجيل الثاني للويب، وقبل الخوض في مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي أطرها النظرية (حمامي، 2012، صفحة 18)

نُودُ رفع اللبس عن إشكالية في التنمية فقد شاع الكثير من الباحثين مصطلح الشبكات الاجتماعية للدلالة عن مواقع التواصل الاجتماعي و هو خلط لابد من توضيحه فمصطلح الشبكات الاجتماعية .

يرتبط بمفهومين مختلفين الأول مفهوم سوسيولوجي والثاني تكنولوجي متعلق بظهور الانترنت وتطبيقاتها الحديثة، فمن نظرة سوسيولوجية يرى الباحثين Network Analysis الذي نشر سنة 1994 أن الشبكة الاجتماعية مع مجموعة من العلاقات بين وحدات إجتماعية - بينما يحيل مصطلح الشبكات الاجتماعية إلى مجموعة من المواقع الإلكترونية مثل Twitter- googl-facebook (حمامي، 2012، صفحة 18).

وقد حاول العديد من الباحثين وضع تعاريف لمواقع التواصل الاجتماعي كالباحثين ألسون يولد اللذان يريان أن مواقع التواصل الاجتماعي هي صنف من المواقع يقدم خدمات تقوم على تكنولوجيا الويب تتيح للأفراد بناء ملمح متاح للعموم في إطار نظام محدد ويعرفها أستاذي التسويق كابلان وميشال هنري على أنها مجموعة من التطبيقات على إنترنت تشغيل على فلسفة وتقنيات الويب والتي تتيح إمكانية تبادل المحتويات بين المستخدمين.

ويمكن أن نخلص إلى شبه اتفاق أن مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي الوسائل المستحدثة عن التقليدية، لاسيما فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية والتخصيص، تأتيات نتيجة لميزة رئيسية وهي تفاعلية(الراوي، 2012، صفحة 12).

تعريف إجرائي: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس إهتمامات والميول .

5.5. التأثير:

لغة : إبقاء الأثر في الشيء . يقال أثر فيه تأثيرا أي ترك أثرا و الأثر العلامة في الشيء . وأثر الشيء حصول ما يدل على وجوده (صفاء و حركات، 2023، صفحة 07).

اصطلاحا : هو إحداث تغيرات في السلوك والتفكير وتتمثل هذه التغيرات الحاصلة نتيجة للتعرض الوسائل المختلفة ولهذا يعمل عند إجراء البحوث قياسان، ما يحدث من تأثيرات في السلوك والتفكير (صفاء و حركات، 2023، صفحة 07).

إجرائي : التأثير يكون بسبب نتيجة التفاعلات الإجتماعية لسببين وهما المؤثر والمتأثر . بحيث يقوم بإنتاج ردة فعل معين عند المؤثر . ن

6.5. المهارات الاتصالية :

المهارة : هي القدرة على أداء عمل ما بدرجة عالية من الإتقان بمجهود أقل وفي أقل وقت ممكن بأقل التكاليف .

مهارة الاتصال : هي المهارات التي تتعلق بالعملية الاتصالية وبمكونات عملية الإتصال، ويمكن تعريف مهارة الإتصال على أنها مجموعة السلوكيات والمظاهر والقدرات التي تتعلق بالإتصال مع الآخرين وتتيح الفرصة للفرد أن يتفاعل بكفاءة ويحدث تأثيرا في الآخرين ولكن يتمكن الفرد من اكتساب مهارة الإتصال اللفظي فإنه يحتاج إلى أمرين:

1. معرفة نظرية : من المهم أن يدرك كل طالب المبادئ النظرية التي تبنى عليها كل مهارة حتى يتمكن من إتقانها وقياس مدى فاعليتها.

2. ممارسة عملية : تدريب عملي مستمر على إستخدام المهارة قبل أن يتمكن من إتقانها وإستخدامها بفعالية (جمال، 2009، صفحة 91) .

هي نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن يتوقف الإتصال الفعال على مدى إتقان مهاراته و التحكم فيها ويكتسب أهمية من القدر الزمني المبذول في مزاولته

كنشاط رئيسي من جهة وكظاهرة إجتماعية من جهة أخرى كما أنها ذلك النجاح الذي يحره الفرد ويرتكز على قدراته على الإتصال فالشخص العاجز عن الإتصال مع الآخرين هو شخص فاشل وإذا كانت الطريقة تعني وسيلة عمل بشيء، فالمهارة تعني القدرة على عمل شيء وهي درجة الكفاءة و الجودة في الأداء وهي درجة الكفاءة و الجودة في الأداء ومنها القدرة على إستخدام المعلومات بفاعلية و التنفيذ و الأداء بسهولة ويسر، كما أنها نشاط هادف يتطلب تدريباً وممارسة منظمة (محمد، 2002، صفحة 42).

إجرائي : هي قدرة الشخص على التعبير عن أفكاره وآرائه لفظياً بصورة واضحة مرتبطة منطقياً وتطبق مهاراته غير اللفظية باليد و الرأس في عرض تلك الأفكار على نحو يسمح بتقوية معنى الرسالة اللفظية وتحقيق أهداف الإتصال التي تتمثل عادة بالتأثير في الملتقى وحته على قبول وتنفيذ ما يطرح عليه من أفكار ومقترحات .

6. الدراسات السابقة :

1.6. عرض الدراسات السابقة :

1.1.6. الدراسة الأولى :

دراسة بلكرام شيماء و حركات أماني بعنوان " تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على اللغة العربية الفيسبوك نموذجاً " - دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال بجامعة تبسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تبسة، سنة 2022/2023 وتمتلك إشكالية الدراسة في : كيف تؤثر مواقع التواصل الإجتماعي على تلاشي اللغة العربية لدى الطلبة الجامعيين؟، وتهدف الدراسة إلى :

- التعرف على دوافع وحاجات إستخدام مواقع الفيسبوك لدى طلبة علوم الإعلام والإتصال.

- التعرف على المشكلات التي تواجه اللغة العربية في الفايسبوك.
- معرفة أهم أسباب تشوه لغة هجينة بين الطلبة .
- استخدام الباحث المنهج الوصفي وإعتمد على العينة الغير إحتتمالية والتي تمثلت في العينة القصدية.

بحيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

- أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع الفايسبوك منذ أكثر من خمس سنوات ويرجع هذا إلى عالمية وشعبية هذا الموقع مقارنة بمواقع التواصل الأخرى.
- إن أغلب الطلبة يستخدمون العامية في التعليقات وهذا يدل على تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على اللغة العربية إستبدالها بالعامية لسهولة إستخدامها وفهمها من قبل الطلبة .
- مساهمة اللغة الأجنبية في إخفاء عجز الطلبة في إتقان إستخدام اللغات في مواقع التواصل الإجتماعي - فايسبوك - .

2.1.6. الدراسة الثانية :

دراسة الباحثة قناوي منال بعنوان " إستخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الإجتماعي - فايسبوك - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر إتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة الجزائر 2014/2015.

إشكالية الدراسة : ما واقع إستخدام اللغة العربية من طرف الجزائريين عبر مواقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة سمات اللغة مستخدمة للتواصل بين المشتركين في فايسبوك للتعرف على مدى تأثير اللغة المستخدمة من قبل الجزائريين باللغة المنتشرة على الويب التفاعلية من خلال صفحة فايسبوك.

المنهج : إستخدمت المنهج الوصفي، وإعتمدت على أداتي الملاحظة بالمشاركة وبدون مشاركة والإستبيان، عدم وجود إحصاءات دقيقة لتحديد عدد مفردات العينة، فالإحصاءات الموجودة على الشبكة لا تتعلق بالأفراد إنما بعدد الصفحات عموماً أكبر نسبة .

نتائج الدراسة : بالنسبة للاستخدامات اللغة في الفيسبوك فإن أكبر نسبة من المبحوثين ممن يعتمدون لغة غير العربية في الإعدادات بسبب التعود بالنسبة لتوظيف الرموز والأشكال في الفيسبوك وكونه يقلل من إستخدام اللغة .

2.6. التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على اللغة العربية نجد أنها دراسات متقاربة للدراسة الحالية، فالدراسة الأولى التي كانت بعنوان إستخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الإجتماعي فيسبوك-دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجزائريين أم البواقي- ركزت على اللغة المستخدمة في الويب من خلال دراسة إستخدامات الطيبة في حين أن الدراسة الثانية والتي بعنوان تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على اللغة العربية فيسبوك نموذجاً - دراسة ميدانية على الطلبة الجزائريين تبسة ركزت على كيف يؤثر موقع الفيسبوك على تلاشي اللغة العربية لدى الطلبة الجزائريين .

3.6. أوجه الإتفاق و الإختلاف بين الدراسات السابقة و الحالية :

1. من حيث موضوع الدراسة وأهدافها :

▪ ينضج مما سبق أن الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على اللغة أما أوجه الاختلاف فتمثلت في طبيعة اللغة فالدراسة الأولى ركزت على تأثير المواقع على اللغة العربية أما الحالية تأثير المواقع على اللغة الأجنبية، حيث ركزت الدراسات السابقة على :

▪ معرفة سمات اللغة المستخدمة للتواصل بين المشتركين في فيسبوك وتحديد إستخدامات اللغة المختلفة أيضا أما الدراسة الثانية فهدفت وركزت على التعرف على المشكلات التي تواجه اللغة العربية و العوامل التي أدت إلى بروز لغة الهجينة لدى الطلبة الجامعيين .

2. من حيث المنهج :

إتقت كل من الدراسة الحالية و الدراسات السابقة من حيث المنهج بحيث أن كلاهما إستخدما المنهج الوصفي باعتباره الملائم لطبيعة هذه الدراسة .

3. من حيث العينة :

إتقت الدراسة الحالية و الدراسة (02) من حيث إختيار العينة التي إعتمدت على الطلبة وإختلفت مع الأولى التي إعتمدت على الجزائريين.

4. من حيث الأداة :

إعتمدت كل من الدراسة الأولى على الملاحظة بالمشاركة وبدون مشاركة و الإستبيان و الدراسة الثانية إعتمدت على الإستبيان و الملاحظة أيضا أما الدراسة الحالية فإعتمدت على الملاحظة بالمشاركة بالإستبيان .

2.3.7. الإستفادة من الدراسات السابقة :

- بناء الإشكالية و المنهجية.
- إختيار أداة الدراسة .
- تحديد المصطلحات و المفاهيم بشكل جيد.
- الإطلاع على بعض الكتب و المراجع التي لها علاقة بموضوع الدراسة .

4.6. نقد الدراسات السابقة :

1.4.6. الدراسة الأولى :

تعتبر دراسة قناوي منال محاولة جادة لفهم واقع إستخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الإجتماعي وبالتحديد فيسبوك من قبل الجزائريين ومع ذلك هناك بعض النقاط التي يمكن نقدها في هذه الدراسة والتي سنعرضها فيما يلي :

- مشكلة الدراسة : عدم وجود إحصاءات دقيقة أشارت الدراسة إلى عدم وجود إحصاءات دقيقة لتحديد عدد مفردات العينة وهذا يشكل تحديا كبيرا في تحديد حجم العينة المناسب و وتمثيلها .

- تحديد إستخدامات اللغة : كان من الممكن تحديد إستخدامات اللغة بشكل أكثر دقة وتفصيل، بدلا من الإكتفاء بالإشارة إلى أكبر نسبة من المبحوثين ممن يعتمدون لغة غير العربية في الإعدادات ببيان التعود.

- المنهجية :

أدوات جمع البيانات إستخدام أداتي الملاحظة و الإستبيان يعتبر مناسبا، ولكن كان من الممكن إضافة أدوات أخرى مثل تحليل المحتوى للتعرف على طبيعة اللغة المستخدمة في المنشورات و التعليقات.

المنهج الوصفي مناسب للدراسات الإستكشافية، ولكن قد يكون غير كافي لفهم الأسباب الكامنة وراء إستخدام لغة معينة دون غيرها.

- النتائج :توظيف الرموز و الأشكال أشارت الدراسة إلى توظيف الرموز و الأشكال في فيسبوك يقلل من إستخدام اللغة ولكن هذه النتيجة تحتاج إلى مزيد من التوضيح و التعود على اللغة الأجنبية، هذه نتيجة مهمة ولكن كان من الممكن تحليل أسباب هذا التعود بشكل أعمق .

- نقاط القوة :من حيث أهمية الموضوع تتناول الدراسة موضوعا هاما يتعلق باللغة العربية في عصر الإنترنت وهو موضوع يستحق البحث و الدراسة .

- الجهد المبذول : بذل الطلبة جهد كبير في جمع البيانات وتحليلها وهذا يستحق التقدير.
- 2.4.6. الدراسة الثانية :

-العنوان : طويل ومركب ويفتقر على الدقة في تحديد نطاق الدراسة كان يمكن إختصاره.

-الأهداف : عامة وغير محددة بشكل واضح كان من الممكن صياغتها بشكل أكثر دقة وقابلية للقياس، مثل تحديد الأسباب الأكثر شيوعا لإستخدام اللغة العامية في تعليقات فيسبوك لدى طلبة الإعلام والإتصال.

-المنهجية :

- 1.العينة:إعتمدت على عينة قصدية وهو ما قد يؤثر على تعميم النتائج.
- 2.المنهج: إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وهو مناسب للدراسات الإستكشافية.
- 3.الأدوات: إستخدام إستمارة الإستبيان و الملاحظة كأدوات لجمع البيانات، كان من الممكن إضافة أدوات مساعدة .

- النتائج:

- النتائج المتوصل إليها تفتقر إلى التحليل العميق.
- النتائج المتعلقة بإستخدام العامية في التعليقات تحتاج إلى التفصيل، هل يعود إستخدام اللغة العامية إلى سهولة إستخدامها وفهمها فقط أم أن هناك عوامل أخرى تلعب دورا؟.
- لم يتم ربط النتائج بالأهداف بشكل واضح.

7. منهج الدراسة وأدواته :

1.7.منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة لبلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة التي يتم التطرق إليها ويكفي أن نشير إلى أن المنهج العلمي هو الطريقة التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود وتتمثل

وظيفته في إستكشاف المبادئ التي تنظم الظواهر الإجتماعية و التربوية الإنسانية عامة و تؤدي إلى حدوثها حتى يمكن على ضوءها تفسيرها وضبط نتائجها (دعمس، 2008، صفحة 40).

إن إختيار المنهج تحدده طبيعة الدراسة موضوعها الذي نحن بصدد البحث فيه والهدف الذي نسعى إلى بلوغه وعلى إعتبار أن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تسعى لوصف خصائص و أبعاد الظاهرة المدروسة الإستخدام الهجين للغة في مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيره على المهارات الإتصالية لطلبة الجامعيين. تصويرا دقيقا من حيث جوانبها المختلفة، فقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع وجمع تحليل وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بمجموعة من الظواهر وهذا ما يسهل ربطها ببعضها البعض ويصل إلى حكم حول تلك الظاهرة، كما يعبر عنها كميا وكيفيا. وفي هذه الدراسة عبرنا عن الظاهرة تعبيرا. من خلال وصفها وتحديد خصائصها وتوضيح أسبابها الحقيقية .

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي على غرار العديد من الباحثين على أنه أحد المناهج التي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة بهدف إستخلاص النتائج ومعرفة كيفية ضبط و التحكم في هذه العوامل، أيضا التنبؤ بسلوك الظاهرة محل الدراسة في المستقبل.

2.7. أدوات جمع البيانات:

إستكمالا لمنهج الدراسة قمنا بإستخدام أدوات بحثية لتسهيل عملية جمع المعلومات ويمكن تصنيف هذه الأدوات على النحو التالي:

1. إستمارة الاستبيان : وهي أسلوب لجمع البيانات تستهدف سؤال المبحوثين بطريقة ممنهجة ومقننة لتقديم أفكار وحقائق معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث في التقدير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات وتعتبر من أكثر أدوات البحث

العلمي شيوعا وإستخداما في منهج الوصفي وذلك لإمكانية إستخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد.

ولقد تم إستخدام الإستبيان لأنه يتناسب مع الطبيعة التكميلية التي يتميز بها المنهج المعتمد في هذه الدراسة ولما يتميز به من خصائص تسهل على الباحث والمبحوث إقتصاد الوقت والجهد والتوجه نحو دراسة مفردات كثيرة كما هو الشأن مع هذه الدراسة، كما تم الإستبيان هذه الدراسة إستنادا على نظرية التلقي (صفاء و حركات، 2022، صفحة 38).

استهدفت دراسة تأثير استخدام اللغة الهجينة في مواقع التواصل الإجتماعي على المهارات الإتصالية للطلبة الجامعيين، ومن أجل الوصول إلى معلومات تفيد دراستنا إعتدنا على الإستمارة التي تم تقسيمها 03 محاور أساسية هي كالاتي :

- البيانات الشخصية: الجنس، السن، المستوى الجامعي، التخصص.
- المحور الأول: تضمن دوافع وحاجات استخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة علوم الإعلام والإتصال، ويضم 06 أسئلة.
- المحور الثاني: العوامل التي أدت إلى بروز لغة هجينة لدى الطلبة، ويضم 06 أسئلة.
- المحور الثالث: إنعكاسات إستخدام اللغة الهجينة على المهارات الإتصالية، ويحتوي على 06 أسئلة.

وطبقا على الإجراءات المعمولة بها في الأبحاث المتعلقة بدراسة الجمهور تم تصميم الإستمارة وعرضها على الأستاذ المشرف (يزيد عباسي) على هذا المشروع البحثي وكذا الأعضاء المحكمين وهم كالاتي:

- الأستاذة آمال رحماني (أستاذة بجامعة محمد خيضر -بسكرة-).
- الأستاذة ميرا بلقاسم (أستاذ بجامعة محمد خيضر -بسكرة-).

2. الملاحظة :

تعد الملاحظة أداة من أدوات جمع البيانات و المعلومات حيث تسمح بالحصول على لكثير من البيانات وهي توجيه الحواس للمشاهدة والمراقبة لسلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل ذلك السلوك.

وتعرف على أنها طريقة مهمة من طرق تجميع البيانات يستخدمها الباحث للوصول إلى المعلومات المطلوبة والمتعلقة بموضوع الدراسة(صفاء و حركات، 2022، صفحة 68).

وقد إعتدنا الملاحظة في دراستنا من خلال ملاحظتنا لتصرفات مجتمع البحث في العالم الافتراضي الذي يوفره الفايسبوك لهم من خلال اللغة المستخدمة في منشوراتهم وكذا تعليقاتهم ولغتهم التي يستخدمونها في التواصل مع بعضهم البعض ودمج الأحرف و الأرقام فيها، وهذا ما أثار فضولنا حول معرفة تأثير اللغة الهجينة على المهارات الإتصالية .

إستعمال اللغة العامية و الهجينة والأجنبية و التعليق وكذلك في نشر المنشورات:

- الحمد لله Hmd - cv - .

- صباح الخير (bnj)bonjour.

- صحة فطورك sahaftorkom

- أهلا بخير ahla labas

- كيف حالك wach ahwalk

وكذلك دمج الحروف الأجنبية:

- (bn8)(bon-nouit)

- sa7

- b1(bien)

- 2R1(de tien)

- 3id Mabarik عيد مبارك.

وإستعمال الرموز التعبير عن المشاعر و الأحاسيس .

8. مجتمع الدراسة وعينتها :

يتمثل المجتمع المستهدف في هذه الدراسة في الطلبة الجامعيين أما المجتمع المتاح فيتمثل في طلبة علوم الإعلام والاتصال.

أما العينة التي تعرف على أنها الذي يختاره الباحث وفق طرق متعددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما.

وتستخدم طريقة العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف و الملايين، حيث يتعذر إجراء الدراسة عن طريق الحصر الشامل ولأن مجتمع الطلبة كبير جدا ولكن يمكن معرفته وضبط مفرداته في إعداد قوائم محددة فإن العينة المختارة في هذه الدراسة هي العينة القصدية .

وهي العينة التي يختارها الباحث على أساس يتماشى مع هدف دراسته كأن يختار الباحث عينة محامين أو عينة معلمين أو عينة طلاب أو عينة سائقين.

تم الإعتماد على العينات في دراستنا حيث اعتمدنا على العينات الغير احتمالية والتي تمثلت في العينة القصدية .

تمثل مجتمع البحث في 676 قمنا بأخذ نسبة 10% لتمثل لنا عينة الدراسة:

طريقة أخذ العينة	100%	676
×	10 %	طالب

إعتمدت الدراسة على عينة قصدية بلغ قوامها 67 مفردة حيث تم إختيار الطلبة الجامعيين بجامعة بسكرة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي و الفايسبوك خاصة، حيث تمكن الباحثين من إستيعاب المعلومات المطلوبة ذات الصلة بموضوع الدراسة .

9. المقاربة النظرية :

- الإستخدام في اللغة: من إستخدم إستخداما، أي إتخذ الشخص خادما، ومنه يخدمه خدمة فهو خادم خدام.

-الإشباع في اللغة: فهي مأخوذة من الشبع (بفتح الشين وفتح الباء) الشبع (بكسر الشين) مثل **عنب** ضد الجوع، وتدل على إمتلاك في أكل وغيره.

-ونظرية الإستخدامات الإشباع في الإصطلاح الإعلامي مثار اختلاف بين الباحثين وتعني النظرية بإختصار تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة إستجابة لدوافع الحاجات الفردية، وأورد مساعد.....

-تعريفا إصطلاحيا لمفهوم النظرية على أنه ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من إستجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات أو دوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة وتعرض لتلك المادة.

ويرى مدخل الإستخدامات والإشباع أن الجمهور بإمكانه اختيار الوسيلة الإعلامية التي يستخدمها ،إضافة إلى المحتويات التي تتضمنها هذه الوسيلة وفي نفس السياق ينطلق المدخل من دوافع إستخدام الأفراد لوسائل الإتصال بناءا على الدور الإيجابي الذي يلعبونه في عملية الإتصال بفضل الخصائص التي يتميز بها هذاالجمهوروالمتمثلة في إيجابية، النشاط، الإختيار الواعي، التفكيرالجيد.

تهتم نظرية الإستخدامات والإشباع بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على

إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، إذ صار الإهتمام منصبا على " رضا المستخدمين " وذلك بطرح تساؤل جديد هو: ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟". من خلال هذا التساؤل الذي طرحته نظرية الإستخدامات والإشباعات على أنقاض السؤال القديم الذي كان سائدا من قبل ذلك وهو: ماذا تفعل وسائل الإعلام بجمهورها؟"، يمكننا أن ندرك بأن جمهور العملية الإتصالية حسب النظرية يتمثل في المتلقي الذي يعتبر نقطة البدء وليس الرسالة الإعلامية لا وسيلة الاتصالية. ويشير "ويرنر وثانكرد" إلى أن البحث في أنواع الإحتياجات التي يحققها إستخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات، حيث أجريت دراسات عديدة في هذا المنظور على قراءة الكتب ومسلسلات، الراديو، والصحف اليومية، والموسيقى الشعبية، وأفلام السينما، وذلك للتعرف على أسباب إستخدام الناس لوسائل الإعلام، والنتائج التي تترتب على ذلك للرأي العام. وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية، أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول إستخدامات وسائل الإعلام والإشباعات التي تحققها. وإستمر الإهتمام بهذه الدراسات في الأربعينيات في أعمال "لاز رسفيلد وستاتونوبريلسون" وفي الخمسينيات في أعمال "ريليز وفريدسون وماك كويبي"، وفي الستينيات في أعمال "شرام ليل وباركر"، ويقدم نموذج الإستخدامات والإشباعات مجموعة من المفاهيم التي تؤكد على أن أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الإجتماعية والسكانية والشخصية. ولذلك فإن إدلستاين و زملاؤه يذهبون إلى أن تأسيس نظرية الإستخدامات والإشباعات جاء كرد فعل لمفهوم: "قوة وسائل الإعلام الطاغية"، ويضيفي على هذه النظرية صفة إيجابية على محور وسائل الإعلام.

الفروض الأساسية لمدخل الإستخدامات والإشباعات:

1. إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الإتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2. يعتبر استخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الإجتماعي، وتنوع الحاجات بإختلاف الأفراد.
3. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال، وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الأفراد.
4. يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5. يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإتصال، وليس من خلال محتوى الوسائل فقط.
10. تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد، مثل قنوات الإتصال الشخصي كالأندية وغيرها فالجمهور يكمل إحتياجاته التي لا تشبعها وسائل الإعلام من خلال قنوات ووسائل أخرى. (عبادلية، بلعقون، و صاوشي، 2019، الصفحات 24-26) :

6. أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:

1. معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط، واع، يختار الوسيلة التي تشبع إحتياجاته.
2. معرفة فهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية، وعبر وسائل الإتصال الأخرى.
3. الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الإتصال.

-دوافع الجمهور للإستخدام الهجين للغة في مواقع التواصل الإجتماعي:

1. التعبير عن الهوية.
2. التواصل السريع والفعال يبرون أن هذا النوع من اللغة أسرع وأكثر ملائمة للتواصل في الفضاء الرقمي.

3. الانتماء والتفاعل الاجتماعي: يساعدهم في بناء علاقات إجتماعية والشعور بالانتماء بالمجموعات معينة.

-إشباعات الإستخدام الهجين في مواقع التواصل الاجتماعي:

- 1.رضا أكبر في التواصل.
- 2.شعور اقوي بالانتماء.
- 3.قدرة أكبر على التعبير والتأثير على مهاراتهم الإتصالية.

-الإستخدامات لإستخدام الهجين للغة في مواقع التواصل الاجتماعي :

- 1.نوع المنصة : يختلف إستخدامهم للغة على فيسبوك عنه على التويترأو أنستغرام أوتيكток.
- 2.المجموعة المرجعية : يختلف إستخدامهم للغة حسب المجموعة التي يتفاعلون معها.

بالنسبة لهذه التي تناولنا فيها موضوع لإستخدام الهجين للغة في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على المهارات الإتصالية للطلبة الجامعيين قمنا بإختيار نظرية الإستخدامات و الإشباعات التي تفسر السلوك الإتصالي للطلبة وتعني كيفية إستخدام التهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق الإشباعات لتدعيم بما أنه جمهور نشط وفعال.

11. حدود الدراسة:

- 1.الحدود الزمانية : هي الفترة الزمنية للدراسة الميدانية والتي تطلبت جمع المعلومات حول الموضوع ومجتمع البحث، حيث قمنا بإجراء بداية من شهر جانفي إلى شهر ماي وذلك عبر 3 مراحل :

- المرحلة الأولى : من 15 جانفي إلى 5 مارس ، حيث بدأنا بدراسة إستطلاعية حول موضوع الدراسة مع تحديد العينة.
 - المرحلة الثانية : من 5 مارس إلى 5 أفريل، حيث قمنا في هذه المرحلة ببناء أسئلة الإستمارة وتوزيعها على عينة الدراسة (الطلبة).
 - المرحلة الثالثة: من 5 أفريل إلى 5 ماي، أما في المرحلة الأخيرة فقد قمنا بإسترجاع الإستمارات وجمع البيانات وتحليلها والوصول إلى نتائج الدراسة .
- 2.الحدود البشرية : هو المجتمع الذي يقوم الباحث بتحديدده و تحديد نوعية وخصائص هذا المجتمع البشري الذي يقوم بجمع المعلومات والبيانات اللازمة عنه ويتضمن المجال البشري لهذه الدراسة مجموعة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة بسكرة محمد خيضر بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم.
3. حدود مكانية :يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في جامعة محمد خيضر بسكرة ويمكن إعطاء تعريف بسيط لجامعة بسكرة.

جامعة بسكرة :

مرت جامعة بسكرة بثلاث مراحل أساسية : مرحلة المعاهد الوطنية(1984-1992)، مرحلة المركز الجامعي(1992-1998)، مرحلة الجامعة(1998- إلى الآن).

وتضم الجامعة ست كليات هي كلية العلوم و التكنولوجيا، كلية الآداب واللغات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و التسير، كلية العلوم الدقيقة بالإضافة إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

تعتمد الدراسة على جمع المعلومات من مختلف الطلبة بجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة وقد تم الإعتماد على الإستمارات لتتمكن من جمع معلومات كافية حول موضوع الدراسة والتي تتمثل في الإستخدام الهجين للغة في مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيره على المهارات

الإتصالية، أما الجانب التطبيقي فقد إعتمدنا على تحليل إجابات الطلبة(صفاء و حركات، 2022،
صفحة 43).

خلاصة الفصل :

مما سبق عرضه وتقديمه من الإجراءات المنهجية والأدوات الميدانية التي تم الإعتماد عليها في هذه الدراسة وذلك ضمن الإطار المنهجي للدراسة والذي يحتوي على مجموعة من الأدوات الجمع المعطيات وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتحديد المفاهيم الأساسية السابقة للإلمام بكل جوانب الدراسة .



الإطار النظري



تمهيد

1: اللغة ومعالها الاجتماعية:

1-2: اللغة كوسيلة اتصال

1-3: وظائف اللغة في عملية التواصل

1-4: اللغة الهجينة وظهورها

1-5: أسباب التهجين اللغوي

1-6 : مظاهر التهجين اللغوي

1-7 : مخاطر التهجين اللغوي على الفرد والمجتمع

2 : الاتصال و التواصل في الفضاء الرقمي

2-1 مفهوم الاتصال في الفضاء الرقمي

2-2 : أهمية الاتصال في الفضاء الرقمي

2-3: أهداف الاتصال في الفضاء الرقمي

2-4 : معوقات الاتصال في الفضاء الرقمي

2-5: وظائف الاتصال في الفضاء الرقمي

2-6: أشكال الاتصال في الفضاء الرقمي

2-7: أنواع مهارات الاتصال في الفضاء الرقمي

2-8: استراتيجيات التواصل الفعال في الفضاء الرقمي

1: اللغة ومعالها الاجتماعية:

تمهيد

اللغة وسيلة إتصال بين البشر وأساس التفاهم بينهم بل هي أبرز المظاهر الحضارية لدى البشرية وتظل اللغة من الأمور الطبيعية المألوفة التي يمارسها جميع البشر على اختلاف أجناسهم .

انتشرت بعض الظواهر اللغوية في المجتمعات العربية المعاصرة مثل التهجين اللغوي و ازدواجية اللغة وغير ذلك، من الظواهر التي أصبحت تهدد الاستقرار و الأمن اللغوي وكشفت الأبحاث و الدراسات عن أسباب تاريخية سياسية اجتماعية، كانت العامل الأول لتفشي ظاهرة التهجين اللغوي وانتشارها مما زاد من خطرها وحدتها على لغة الأفراد و المجتمع. وفي هذا المبحث سنتطرق إلى بداية ظهور التهجين اللغوي وأسباب ظهوره ومخاطره على الفرد والمجتمع.

1-2: اللغة كوسيلة إتصال :

لاشك أن اللغة آية من آيات الله سبحانه وتعالى حيث قال الله تعالى في كتابه الكريم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم " ومن آياته خلق السموات و الأرض واختلاف ألسنكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين " صدق الله العظيم. آية الروم 22.

اللغة هي وسيلة الأولى للتواصل وهي الفكر والسلوك وليس رموز كلامية فقط اللغة تمثل أحدهما مقومات الثقافة و العلوم الإنسانية وترتبط بالفكر بل هي الفكر أصلا، حيث أن أي كلام منطوق ما هو إلا في أصله عبارة عن أفكار. واللغة قابلة للتطور و الفناء وهي الوسيلة التي يُعبر بها الإنسان عن هويته وثقافته (الهنداوي، 2019، الصفحات 377-391).

وفي تعريف اللغة ذكر بني جني اللغة بأنها تمثل الهوية الثقافية لأن مجتمع فهي ليس مجرد أصوات بل هي تعبير عن معطيات فكرية مقصودة من هذه الرموز الصوتية (الهنداوي، 2019، الصفحات 377-391).

ويذهب مجموع اللسانين إلى أن اللغة وظيفتها التواصل حيث يرى الكاتب الفرنسي "دوسويسير" الذي يرى في كتابة المحاضرات في اللسانيات العامة "أن اللغة نظام من العلامات والإشارات هدفها التواصل خاصة أثناء إتحاد الدال مع المدلول بنيويا أو تقاطع الصورة السمعية مع التصور الذهني، وهو نفس المفهوم الذي كان يرمي إليه تقريبا ابن حسن في كتابه الخصائص حيث عرف اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. أي أن اللغة ما هي إلا أصوات يصدرها المتكلم أو المتحدث لتعبير عن مقاصده وأفكاره وبالسماح ستدرك نوايا المتكلم ونحاول فك رموز لغته المسموعة كي نتواصل معه السماع في تثبيت وترسيخ الفكرة في الأذهان.

اللغة هي الطريق إلى التواصل وجب علينا (تمييز الأصوات، ويعني معرفة بشيء أو موقف أو حدث أو تقرير لفظي. ثم يكون الإدراك وهو وظيفة معرفية نشطة تعي وتفهّم و تنظم و تستخرج المعاني والدلالات، ومن هنا كانت اللغة محكومة بقواعد محددة).

واللغة المنطوقة أهم من لغة الكتابة و أوسع إنتشارا على أساس أن اللغة المنطوقة تتأثر بالبيئة والظروف الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية....

ويتم التخاطب اللفظي عن طريق الكلام و الاستماع أو القراءة و الكتابة مع الإشارات المصاحبة أثناء الكلام لها هي الأخرى أهميتها و دلالاتها .

فاللغة وسيلة مهمة للتطور وصورة عاكسة للأنماط التخاطب والإتصال بل تعتبر اللغة أو النطق الجيد بلغة مع الوعي الكامل بتركيبها ومكوناتها الصوتية أقوى مظاهر القوة والنضج والراقي في التفكير بالنسبة للشخص المتكلم (سعاد، 2022، الصفحات 258-969).

فكلما تطورت واتسعت لغة هذا الإنسان إرتقت قدراته العقلية فنما ذكاؤه وقوى تفكيره (سعاد، 2022، الصفحات 958-969).

❖ مستويات اللغة من حيث الشكل العام :

مستوى اللغة هو السمة المميزة للغة الواحدة عند إستخدامها للتواصل سواء من خلال النطق أو الكتابة أو الإشارة أو أي وسيلة تعبير أخرى و المستوى اللغوي هو معيار لمقارنة اللغات المختلفة مع بعضها وتنقسم مستويات اللغة إلى :

- اللغة المثالية: هي لغة النصوص المقدسة المنزلة خاصة القرآن الكريم وهي اللغة العربية.
- اللغة الفصحى التراثية : أعلى مستويات اللغة البشرية وهي لغة رصينة وجذلة.
- اللغة الفصحى المعاصرة: هذا المستوى تخفف فيه اللغة نعني عمق الدلالة وروعة البلاغة.
- اللغة المختلطة: ومنها يختلط الكلام الفصيح بالكلام العامي.
- اللغة العامية: وهي لا تهتم بالقواعد اللغوية .
- الفرانكفو آراب: يكون متقن للغة الإنجليزية عن اللغة العربية ولها دور سلبي جدا في محو اللغة الصحيحة عند الفرد (ديوي، 2016، الصفحات 36-55).

1. مستويات اللغة من حيث المضمون :

- المستوى الصوتي: خاص به جهاز النطق عند الإنسان.
- المستوى المعجمي: هو حصيلة لغوية تكتسب من خلال التواصل و الإتصال.
- المستوى النحوي: عبارة عن كلمات الجملة وتركيبها.
- المستوى الدلالي: خاص بالمعاني و الدلالات ويشمل مستويات معينة هي :

1. المستوى الإدراكي: المعنى الأساسي أي مستوى العلاقات المنطقية (الهنداوي، 2019، الصفحات 377-391).

2. المستوى الأسلوبي: يتكون من أسلوب شخصي وعام.

3. المستوى البرجماتي: معرفة العمليات النفسية التي تتم بين الأفراد خلال عملية الإتصال.

4. المستوى الاجتماعي.

5. المستوى النحوي (الهنداوي، 2019، الصفحات 377-391).

1-3: وظائف اللغة في عملية التواصل:

تعتبر اللغة أداة أساسية للتواصل لا يمكن للمجتمعات الإنسانية الإستغناء عنها، بحيث يكاد الباحثون وعلماء اللغة على أن الوظيفة الأولى للغة منذ أن وجد الإنسان هي التواصل، فهي الوسيلة التي تمكنه من التفاعل في وسط الاجتماعي و التعبير عن رغباته وحاجياته فإدوارد سابيير يقول أن اللغة هي وسيلة التواصل المثلى لكل المجتمعات المعروفة. مع ذلك نجد أن بعض الباحثين يرفض تقييد وظيفة اللغة بالتعبير أو التواصل. فالتواصل إحدى وظائفها إلا أنه ليس الوظيفة الوحيدة لها.

1. الوظيفة التعبيرية :

ويصطلح عليها أيضا بالوظيفة الانفعالية وتهدف إلى التعبير بصفة مباشرة عن موقف المتكلم اتجاه ما يتحدث عنه، وتقديم إنطباع وإنفعال معين صادق أو كاذب، وتتمثل في الرسائل التي تركز على الحمولة الانفعالية و الوجدانية، وترتبط هذه الوظيفة ببنية تعبيرية خاصة على مستوى النحو والصوت و المعجم و يترتب عن هذا تباين بين ظواهر لسانية متنوعةفلهذه الوظيفة علاقة بأشكال وأنماط الأشياء التي تتحقق بها العبارة (باكسون، 1988، الصفحات 47-48). ويمكن القول أن الوظيفة الانفعالية هي التي تحدد العلائق الموجودة بين المرسل والرسالة، وتحمل هذه الوظيفة في طياتها إنفعالات ذاتية، (الجيل، 2002، صفحة 32).

وتتضمن قيما ومواقف عاطفية ومشاعر وإحساسات سيسقطها المتكلم على موضوع الرسالة، فكثير من النصوص والخطابات والصور و المكالمات الهاتفية عبارة عن رسائل يرسلها المرسل

إلى المرسل على موضوع الرسالة، فكثير من النصوص والخطابات والصور و المكالمات الهاتفية عبارة عن رسائل يرسلها المرسل إلى المرسل إليه، حيث يحول المتكلم رسالته إلى نسيج من الإنفعالات والمشاعر والأحاسيس الذاتية ويستخدم في ذلك ضمير المتكلم ومن ثم يتخذ المرسل بعدا ذاتيا قوامه التعبيرية الإنفعالية (الجيل، 2002، صفحة 32).

2. الوظيفة الإفهامية:

أو ما يعرف بالوظيفة التأثيرية وتحصل عندما يكون الهدف من الإتصال التأثير على المتلقي لهذا فالرسالة هنا تركز على المرسل إليه لذاته من خلال عنصري الإقناع و الإمتناع، فالأول يرمي إلى سحب المتلقي نحو أفكار وقناعات المرسل بينما يهدف الثاني إلى إدخال المتعة في نفس المتلقي، ومن هنا فإن الوظيفة التأثيرية هي التي تقوم على تحديد العلاقات الموجودة بين المرسل و المتلقي، حيث يتم تحريض المتلقي و إثارة انتباهه و إيقاظه عبر الترغيب و التهريب، وهذه الوظيفة ذاتية بامتياز ما دامت قائمة على الإقناع و التأثير (باكسون، 1988، صفحة 39).

3. الوظيفة الانتباهية :

وهناك من يسميها بوظيفة إقامة الاتصال لأنها تتعلق بالقناة (مرتاض، 2003، صفحة 40)، فهي تحافظ على سلامة جهاز الاتصال والتأكد من إستمرار سلسلة الرسائل على الوجه الذي أرسلت به من الطرفين (المرسل/ المرسل إليه)، فباكسون يقر بأن هناك رسائل توظف في الجوهر من أجل إقامة التواصل وتمديده أو قطعه مثل ألو هل تسمعي؟!، فهي تنثير إنتباه المرسل إليه للتأكد من تركيزه لم يرتخ... (مزير، 2022، صفحة 43) .

ويشارك كل من الباحث والمستقبل في إنتاج هذه الوظيفة فالأول يسأل: ألو هل تسمعي؟!، والثاني يجيب نعم، نعم إشارة إلى سلامة الإتصال عبر القناة المستخدمة في العملية (مزير، 2022، صفحة 43).

إذن فالوظيفة الإنتباهية تهدف إلى تأكيد التواصل و الحفاظ على الإستمرارية والإبلاغ وعدم إنقطاعه وتثبيته أو إيقافه والحفاظ على نبرة الحديث و الكلام المتبادل بين الطرفين عبر وسيط القناة.

4. الوظيفة المرجعية:

إن لهذه الوظيفة مصطلحات عديدة من بينها الوظيفة المعرفية، الإيحائية، الإخبارية... وهذه المصطلحات تشترك كلها في أنها تومئ إلى الوظيفة المهيمنة حينما تركز الرسالة على السياق أو المرجع... وتتلون الرسالة بهذه الوظيفة عندما يكون محتواها مؤيدا للأخبار الواردة فيها باعتباره أن اللغة فيها تحيلنا على أشياء وموجودات نتحدث عنها، وتقوم اللغة فيها بوظيفة الإشارة التي تلك الموجودات والأحداث المبلغة (المسدي، 2003، صفحة 159) .

إذن فاللغة وظيفة مرجعية تركز على موضوع الرسالة باعتباره مرجعا وواقعا أساسيا، تعبر عنه تلك الرسالة، وهذه الوظيفة في الحقيقة موضوعية لا وجود لها للذاتية فيها نظرا لوجود الملاحظة الواقعية، والنقل الصحيح، الإنعكاس المباشر للأحداث.

5. الوظيفة الميتا ليسانية:

وتسمى أيضا الوظيفة ما وراء اللغة أو الوظيفة الوصفية، بحيث يكون الخطاب مركزا على أساس السنن و القوانين لأنه يشغل وظيفة التفسير و الشرح، أي التأكد من الإستعمال السليم لتلك السنن. و تتمظهر هذه الوظيفة أكثر من خلال الرسائل التعليمية أو التلقينية خاصة عند إكتساب الطفل للغة الأم (باكسون، 1988، صفحة 31).

وهذا يعني أن القدرة التي يكتسبها الطفل هي التي تجعله قادرا على إستعمال السنن ولو عن غير وعي وإدراك منه بطريقة سليمة وعى الأقل بطريقة قابلة للفهم من قبل المتلقي.

وترتبط مكونات أي رسالة ارتباطاً ضروريا بالسنن أو الشفرة عن طريق علاقة داخلية و بالرسالة عن طريق علاقة خارجية .

وتهتم اللغة في مظاهرها المتنوعة بكلا نمطي هذه العلاقة سواء أتم تبادل الرسائل أو إستمر الاتصال باتجاه واحد من المرسل إلى المتلقي إذ لا بد من وجود تساوي معين بين الرموز التي يستعملها المرسل والرموز المعروفة لدى المتلقي ومن دون هذا التساوي تكون الرسالة مقطوعة خالية من الدلالة وحتى إن وصلت إلى المتلقي فإنها لا تؤثر فيه.

إذن تقوم هذه الوظيفة على الشرح والوصف و التفسير والتأويل وتهدف إلى تفكيك الشفرة اللغوية بعد تسنيدها من قبل المرسل و الهدف من السنن هو الوصف الرسالة لغويا. وتأويلها وشرحها وفهمها مع الإستعانة بالمعجم و القواعد اللغوية والنحوية المشتركة بين المرسل و المرسل إليه.

6. الوظيفة الشعرية:

أو ما يعرف أيضا بالوظيفة الإنشائية، والغرض منها هو تطوير شكل الرسالة في ذاتها، وتظهر هذه الوظيفة في الأنماط الأدبية الجمالية وعلى رأسها الشعر لذلك نسب إليها فسميت بالوظيفة الشعرية .

وبنيه باكسون إلى أن هذه الوظيفة لا تقتصر على الشعر فقط وإنما على جميع أشكال الرسائل اللفظية وغير اللفظية وتعمل هذه الوظيفة على إبراز قيمة الكلمات و الأصوات والتراكيب في ذاتها، مكسبة إياه قيم مستقلة.

تتجسد هذه الرسالة ذات الوظيفة الشاعرية أو الجمالية عن طريق إسقاط محور الدلالة والمعجم على محور التركيب و النحو (باكسون، 1988، الصفحات 31-50).

ويعني هذا الوظيفة الجمالية هي التي تحدد العلائق الموجودة بين الرسالة وذاتها وتتحقق هذه الوظيفة عندما يتحقق الإنزياح المقصود بشكل من الأشكال (باكسون، 1988، الصفحات 31-50).

1-4: اللغة الهجينة وظهورها:

اللغة الهجينة هي النمط أو المستوى اللغوي الأكثر خطورة على اللغة يطلق عليه في العصر الحاضر عند مجموعة من الباحثين و اللسانيين مصطلح العريني . لا توجد دراسات كثيرة تتناول هذه الظاهرة لحداتها فهي ظاهرة جديدة تحتاج اللغة في نظام كتابتها تكتب باللغة العامية مع الفصحى أحيانا أو الحروف اللاتينية و الأرقام مع الخلط بينها وبين اللغات الأجنبية. وقد إشتهرت بأسماء كثيرة منها الفرانكو آراب-الأنجلو عربي، انتشرت مع التوسع في إستعمال الهواتف الذكية ومواقع التواصل الإجتماعي خاصة عند فئة الشباب من الجنسين (كساس، 2016، الصفحات 462-478).

وقد تكون سرعة إنتشار هذه اللغة الرقمية الهجين بسبب ظهور هذه الأجهزة الإلكترونية وخدمة الهواتف الذكية المحمولة في البلدان العربية التي لم تكن شاشاتها وأحدها معربة في بداية إنطلاقها. إذ أن صناعاتها بالدول الغربية التي تكتب بالأحرف اللاتينية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية مما دفع ببعض الذين لا يتقنون الإنجليزية إلى الكتابة بالحروف اللاتينية ولكن بالصيغة عربية، فاللغة ممارسة إجتماعية يستعملها الإنسان ليقضي من خلالها حوائجه ويحقق أهدافه ويتواصل مع الآخرين تحقق التفاعل الإنساني، والفرد لم تسعفه أدواته اللغوية إلى قضاء حوائجه سوف يبحث عن أدوات لغوية أخرى بغض النظر عن مدى توافق هذه الأدوات مع الأعراف اللغوية الاجتماعية ومن هنا يرى صالح بن ناصر الشويرخ أن هؤلاء لم يستعملوا هذه الظاهرة رغبة منهم فيها أو إعجابا بها بل الحاجة هي التي دفعتهم إلى ذلك(العجمي، الصفحات 5-9).

رغم أن هناك توسعا في إستعمالها في الوقت الحاضر من قبل بعض الفئات، بل زادت إتساعا و انتشارا حتى مع تعريب أزرار شاشاتها لأن مستعملوها ربما يشعرون بالإرتياح بإستخدامهم الأحرف اللاتينية بدلا من العربية خاصة أن إستعمالها لا يخضع للرقابة الإملائية ولا يخضع للصواب والخطأ على العكس من اللغة العربية التي تتطلب مراعاة نحوها وإملائها.

ومن الأسباب أيضا الفضائيات وما تخلفه من إبداع لغوي جاهز الإستعمال من خلال الإشهارات والإعلانات حيث تعمل على تجاوز المألوف والتحرر إلى حد ما من سلطة اللغة الثابتة فتعمل على إحداث الكسر اللغوي والانحراف عن سلطة النحو وتلجأ إلى التهجين اللغوي الذي تراه وسيلة لتأدية رسالتها.

- هيمنة اللغة الأجنبية على خطاب بعض النخبة بمعنى هيمنة لغة المستعمر.
- كتابة الرسائل الإلكترونية بحروف فرنسية ومضمون عربي ما خلق فجوة بين الكتابة والقراءة بلغتين منفصلتين.
- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على السمع والإستعمال.

وتعقبا على ما سبق يمكن القول أن أهم سبب لظهور التهجين هو الإستعمار وما خلفه خصوصا بعد أن أزيحت العربية من مكانتها وإستبدت باللغة الفرنسية، هنا بدأ عنصر التأثير حيث خلق جيلا لا يتقن أي لغة وغير قادر على التقدم والحديث باللغة الأجنبية الصافية ولا بإمكانه التراجع والتشبث باللغة العربية النزحة لأن الواقع فرض عليه خوض النزالين في آن واحد. فظهر اللحن في لغته وأضحت مزيج من خليطين مختلفين (بلعيد، 2012، صفحة 124).

1-5: أسباب التهجين اللغوي:

توصلت الدراسات اللغوية إلى تصنيف ظاهرة التهجين واكتشاف أسبابها ثم البحث عن حلول لتقليل من تفشي هذا الوباء أو حصره والتخلص منه إن أمكن ومن أهم الأسباب التي توصلت إليها الأبحاث و الدراسات (نوال و بكوش، 2022) :

1. الأسباب السياسية التاريخية :

وتمثلت في مخلفات المستعمر السلبية والرواسب التي تركتها لغة المستعمر في اللغة المغزوة. مستوياتها وخير دليل تلك الفترة التي قضاها الشعب الجزائري كغيره من الشعوب تحت هيمنة الإستعمار الفرنسي على فرنسة المجتمع وإستئصال العربية وتشجيع العامية ما جعل الفرد يفر من لغته باللين أو بالقوة.

2. الأسباب الاجتماعية:

وتجسدت في المستوى و الوضع الإقتصادي والمكانة الاجتماعية للأفراد بها في توليد وإستقطاب كلمات دخيلة وإختفاء أخرى من اللغة الأصلية فكلما إرتفعت الطبقية الاجتماعية، زاد إهتمامها بالمظاهر و السعي إلى إبراز ثقافتها وعادة ما تلبس هذه الثقافة لباسا لغويا أجنبيا.

3. الأسباب المدرسية:

لقد كانت للمنظومة التربوية في البلدان العربية دور في تفاقم ظاهرة التهجين اللغوي ذلك أنها لم تؤيد الأدوار المنوط لها في الحفاظ على اللغة وصفاتها بتنمية القدرات اللغوية لدى المتعلمين، كما ظهر الدور في عدم تنمية المقرئية لدى التلاميذ في جميع المراحل التعليمية، فالمدرسة قادرة على جعل التلميذ ينغمس اللغة بإستعمال الفصحى في جميع الحصص المدرسية.

4. الأسباب الأسرية:

إن الأسرة العربية لا تقوم بدورها في الحفاظ على اللغة العربية السليمة على ألسنة أبنائها، فالكثير من الآباء الأميون لا يعرفون سوى اللهجة المحلية أولا يعرفون إلا اللغة الأجنبية ويجهلون العربية الفصحى فلا بد أن يخاطبون أطفالهم في المرحلة الأولى من حياتهم إلا بالعامية أو بأحد اللغات الأجنبية .

أمثلة عن ظاهرة التهجين اللغوي الرقمي:

1. كتابة العربية بالحروف اللاتينية و الأرقام نحو الكلمات و التراكيب الآتية:

- نعم Na3am
- أهم شيء Ahamshay
- أمين Amine
- أحلام سعيدة ahllemesa3ida
- رمضان مبارك RamaZan mubarak

2. كتابة الفرنسية أو الإنجليزية المختصرة وسط نصوص عربية :

- NP= No Problem يعني لا مشكل سأتي غدا.
- OMG= oh my good يا إلهي.
- B08= bonne nuit تعني ليلة سعيدة.

فكلما نلاحظ من خلال هذه الأمثلة القليلة فإن الأحرف العربية قد إستبدلت بالأرقام بحرف العين (ع) يقابله 3 والرقم 7 يقابله حرف (ح) والرقم 9 يستعمل نيابة عن حرف (ق)ويبدو أن إعتمادها قد جاء مقارنة لشكل الحرف مع شكل الرقم، من جهة أخرى نلاحظ كتابة المختصرات من اللغة الإنجليزية بالحروف العربية مثل: لول- أولي وغيرها.

1-6: مظاهر التهجين اللغوي:

يمكن صياغة مظاهر التهجين في بعض النقاط :

- كثرة اللافتات الأجنبية في البلدان العربية.
- النفور من اللغة العربية باعتبارها لغة التراث، الحداثة.
- بسبب عدم مواكبتها التطورات التكنولوجية العصرية فاللغة تخضع لضغوطات العولمة التي تعتبرها لغة غير منتجة للعلم وتصنفها بلغة التخلف بالأموات بسبب تقاعده.

- عدم إعتداد الموروث الثقافي الوطني كمصدر دال في الآداب والعلوم.
 - إنتشار الأغاني المختلطة بالمفردات العربية و العامية و إنتشارها الواسع بين الأفراد.
- (نوال و بكوش، 2022، الصفحات 262-276)

1-7: مخاطر التهجين اللغوي على الفرد والمجتمع:

- يشكل التهجين اللغوي نوعا من الإغتراب الثقافي الذي يؤثر سلبيا على توافق الفرد مع محيطه وثقافته ولغته.
- يضع الفرد في عالمين مختلفين ولا يمكن إثبات نفسه في أي منها أي يستخدم اللغة الأم واللغة الثانية.
- الإستعمال اليومي للتهجين عامل أساسي في القضاء على اللغة الأم .
- يخلق التهجين خليط لغوي ينخر المجتمع من داخله ويجرده من موروثاته.
- يسبب هشاشة التواصل بين الأفراد وهو نوع من الإستعمار الثقافي الذهني الأعمى التبعي.
- يخلق جيل لا يتقن أي لغة اتقانا تاما(نوال و بكوش، 2022، الصفحات 262-276).
- التأثير على لغة الأطفال وطموحاتهم وجعلهم أسرى لثقافات غير عربية إذا اعتبروا أن هذا التهجين يحقق لهم التواصل فحتى إن حقق لهم التواصل فهو تواصل إستعماري بإمتيار بل فكري ولغوي أيضا، حيث يحصل في الشعوب المستعمرة الإغتراب اللغوي و الوطني لتفكك وحدتهم الثقافية.
- خلق الممارسة اللغوية الضيقة و الجهوية.
- يهدم التهجين اللغوي الأمة و أركانها وهوية وإستقلال إنتقاصا وتشكيلا قدرتها.
- تبقى اللغة العربية حبيسة التخلف على شتى المستويات (نوال و بكوش، 2022، الصفحات 262-276).

خلاصة :

بعدما تطرقنا إلى النقاط المتعلقة باللغة ومعالمها الإجتماعية، تبين لنا أن اللغة هي أول وسيلة للتواصل بين الأفراد إلا أنها لم تسلم من مختلف التغييرات التي مست جوانب الحياة الإجتماعية وبذلك ظهر التداخل اللغوي إذ هو ظاهرة لغوية حتمية سيطرت على جميع المجتمعات سواء العربية منها أو الغربية والذي يترتب عنه مخاطر عن الفرد والمجتمع.

2: الإتصال و التواصل في الفضاء الرقمي:

تمهيد

الإتصال من أكثر الأنشطة التي يقوم بها الإنسان في حياته يحدث الإتصال بين ميز ويعد الإتصال إحدى العمليات الأساسية في العلاقات الإنسانية فهو عملية تفاعلية تبادلية لإيصال رسالة ما عبر وسيلة محددة لتحقيق هدف معين وقد تعددت تعريفات الإتصال من قبل علماء النفس والاجتماع والتربية وفي هذا المبحث سنتطرق إلى ماهية الإتصال و إستراتيجية التواصل الفعال وأنواع المهارات الإتصالية .

1-2: مفهوم الإتصال في الفضاء الرقمي:

أصل كلمة إتصال في اللغة العربية مشتق من الفعل الماضي الثلاثي وصل والمضارع منه يصل ويقال وصل الشيء أو وصل إلى الشيء وصولاً أي بلغه وإنتهى إليه (ياحي، 2022، صفحة 14).

والكلمة الإتصال في اللغة الإنجليزية Communication وتعني تبادل المعلومات أو الأفكار أو الآراء عن طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارة فهي عملية إنشاء المعاني ومشاركة الآخرين فيها من خلال إستخدام الرموز .

ويحدث الإتصال عندما يقوم الشخص بإرسال أو إستقبال المعلومات و الأفكار مع الآخرين وهذا لا يمثل اللغة المنطوقة أو المكتوبة فحسب ولكنه يمثل كذلك لغة الجسد وأسلوب الشخص في طريقة تعبيره للآخرين (ياحي، 2022، صفحة 14).

وتعرف الجمعية الأمريكية للتدريب التنظيمية بأنها عملية تبادل الأفكار و المعلومات من أجل إيجاد فهم مشترك وثقة بين العناصر الإنسانية في المنطقة (مدني، بدون سنة، صفحة 616).

يعرفه دالر شرام بأنه نشاط يستهدف تحقيق الذبوع والشبوع لفكرة أو موضوع معين من خلال إنتقال المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو الإتجاهات من شخص أو جماعة على أشخاص آخرين بإستخدام رموز ووسائل تساعد على وصول المعنى لدى كل الأطراف وبنفس الدرجة.

ويعرفه كارل هافلاند الإتصال بأنه العملية التي تنقل بمقتضاها الفرد القائم بالإتصال منبهات بمادة رموز لغوية لكي يعدل سلوك الآخرين (مستقبلي الرسالة) أي إذا القائم بالإتصال ينقل عمدا منبهات لأحداث التأثير (متولي، 2007، صفحة 30).

يرى الدكتور "محمد عبد الحميد" انه العملية الاجتماعية التي يتم فيها الإتصال عن بعد من أطراف يتبادلون الدوار في بث الرسائل الإتصالية المتنوعة و إستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها (مخينة نور اليقين ، هناد مروة صفحة 17).

تعرف "كريستي اهو" : الإتصال الرقمي بأنه " المهارة الأساسية لمعظم الأعمال ، التي يجب أنيكتسبها الفرد في إطار المفاهيم ، والإنتاج ، والتوصيل ، والإستقبال لوسائل الإتصال في وظائفهم وحياتهم " ،حيث أن الإتصال الرقمي هو القدرة على خلق الإتصال الفعال في مختلف الوسائل الرقمية (مي عمر واخرون صفحة 5).

2-2: أهمية الإتصال في الفضاء الرقمي:

تعتبر الإتصالات أساس حياتنا اليومية فنحن نتبادل كميات ونوعيات ضخمة من البيانات والمعلومات فمن السؤال عن أحوال إلى تبادل المشاعر ونقل الأفكار وإستعراض الأخبار وتناقل وجهات النظر وتوفير المعلومات، ويمكن نلخص أهمية الإتصال في العناصر التالية:

- القدرة على إنجاز الأهداف نتوقف على كفاءة الإيصالات بين الأفراد ولقد وضحت بعض الدراسات أن النجاح الذي يحققه الإنسان في عمله يعتمد على (25%) من البراعة الإتصالية

و (15%) فقط تعتمد على المهارات العملية أو المهنية المتخصصة (محمدالعقيد، 1421هـ، صفحة 379)

- أنها ضرورة أساسية في توجيه و تغيير السلوك الفردي و الجماعي للأفراد.
- أنها تسهم في نقل المفاهيم و الآراء و الأفكار عبر القنوات الرسمية لخلق التماسك بين مكونات أفراد المجتمع.
- وسيلة لتحفيز الأفراد في إمكانهم القيام بالأدوار المطلوبة منهم.
- وسيلة هادفة لضمان التفاعل و التبادل المشترك للأنشطة المختلفة بين الأفراد (ياحي، 2022، صفحة 16).

2-3: أهداف الإتصال في الفضاء الرقمي:

تسعى عملية الإتصال لتحقيق هدف أساسي وهو التأثير في المستقبل و الوصول إلى إيجاد معاني مشتركة بين المرسل و المستقبل يكون التأثير في الأفكار و الإتجاهات لتكوينها وتعديلها أو تغييرها ومن هنا يمكن حصر أهداف عملية الإتصال في الآتي (أمينة، 2016، صفحة 13):

1. هدف تثقيفي تعليمي: هو محاولة إكساب المستقبل خبرات ومهارات ومفاهيم جديدة تواكب التطور المستمر في الحياة.
2. هدف ترويجي ترفيهي: بمحاولة إدخال البهجة و الفرح و الإستمتاع إلى الجمهور المستقبل من خلال أساليب الترفيه التي تساعد على التخلص من الضغوط الكثيرة للحياة.
3. هدف اجتماعي: يهدف إلى خلق درجة من التفاعل الإستيعابي بين الجماهير وتدعيم الروابط و العلاقات الإجتماعية.
4. هدف تنظيمي إداري:

يعمل على تحسين سير العمل الإداري وتذليل العقبات وتوجيه الأفراد لتحقيق هدف محدد ودعم الروابط و الصلات بين كافة المستويات الإدارية و المساعدة في إتخاذ القرارات ويمكن توضيح الأهداف فيما يلي :

- زيادة درجة القبول للأدوار التنظيمية .
- الإلتزام بالأهداف التنظيمية.
- توفير بيانات اللازمة لإتخاذ القرارات.
- توضيح الواجبات و السلطة و المسؤولية.
- نقل المعلومات و البيانات و الإحصاءات و المفاهيم عبر القنوات المختلفة بماسيهم في إتخاذ القرارات الإدارية .

2-4 معوقات الإتصال في الفضاء الرقمي: (حيدر شهيد هاشم ص11):

1. اللغة: خاصة عندما تكون غير واضحة أو غامضة وقد تشكل طريقة الإلقاء ، النطق، والتلاعب بالمعاني عائقا أمام وصول الرسالة في المستقبل.
2. المعوقات النفسية: كالخوف عند أحد الأطراف من الطرف الآخر وعدم الرغبة في الإتصال أو غياب الدافعية عند أحد أطراف ومشكلة التعصب الأعمى والأنانية والرغبة في الإحتفاظ بالمعلومات وتباين الإدراك بينهما وشعور أحدهما بأنه يعرف كلشيء.
3. معوقات ناتجة عن قنوات الاتصال المستخدمة: الناتج عن سوء إستخدام القنوات المتوفرة ومشكلة التشويش عليها أو طبيعة الإتصال المستخدمة.
4. المعوقات الإجتماعية والثقافية: وتتمثل في العادات والتقاليد أو طقوس الإتصال الواجب إتباعها والتخلف الثقافي عند أحد الأطراف.
5. التباين في مستوى الإدراك بين المرسل والمستقبل.
6. المعوقات الفنية التي تتصل بعملية إعداد الرسالة وإيصالها إلى المستقبل.
7. إغلاق قنوات الإتصال أمام التلقي وعدم السماح له بإبداء رأيه.

2-5: وظائف الإتصال في الفضاء الرقمي:

هناك عدة تصنيفات لوظائف الإتصال حسب المعايير التالية (أمينة، 2016، الصفحات 14-15):

1. التصنيف الأول من وجهة نظر المرسل والمستقبل:

1. من وجهة نظر المرسل تتمثل في:

- نقل وتبادل الأفكار و المعلومات.

- التعليم.

- الترفيه.

- الإقناع.

- الإعلام.

2. من وجهة نظر المستقبل تتمثل فيما يلي:

- فهم ما يحيط به من أحداث وظواهر.

- تعلم مهارات جديدة.

- الإمتناع و الهروب من المشاكل الحياتية (الفردية).

- الحصول على معلومات جديدة تساعده في إنجاز القرارات الصائبة.

2. التصنيف الثاني والقائم على التحليل اللغوي حيث يمكن تحديد وظائف الإتصال فيما يلي:

:

- تأكيد العلاقة بين المعاني و الرموز التي لم تكن مفهومة قبل عملية الإتصال.

- إضافة معاني جديدة لكلمات معينة.

- أحل معاني أخرى سبق تعلمها.

- دعم واستقرار معاني المفردات من خلال الإستخدام التكرار لكلمات معينة وما يتبع ذلك من إستشارة معانيها في الذاكرة مما يؤدي إلى تقوية الروابط الإصطلاحية بين الرموز ودلالاتها.

3. التصنيف الثالث والقائم على دراسة و العلاقات الإنسانية القائمة في المجتمع وتتمثل وظائف الاتصال فيما يلي:

1. الاتصال كوظيفة رقابية: هذا بالإضافة إلى الوظائف السابق ذكرها للاتصالات، فإن الوظيفة الأكثر شيوعاً للاتصال في المنظمات هي استخدام الإتصال كوسيلة رقابية وذلك من خلال مساهمته في تحقيق الآتي:

- توفير المعلومات اللازمة للمستويات الإدارية المختلفة والتي تستخدم لتقييم النتائج.
- توفير البيانات والمعلومات اللازمة لتخطيط المستقبل .
- توفير المعلومات للجهات الخارجية ذات المصلحة بما يمكن من تكوين إنطباع سليم عن المنظمة.

- إعطاء كافة المستويات الإدارية الإحساس الصادق عن نشاط المنظمة ومدى تقدمها والعوامل التي تحد من فاعليتها.

2. وظيفة تثقيفية: من خلالها يهدف الإتصال إلى تزويد الناس بالثقافة الجماهيرية تساعد على تضامن المجتمع بشتى أنواع مؤسساته.

3. وظيفة تعليمية: حيث يساهم الإتصال في نقل المعارف والعلوم والتراث من جيل إلى جيل مما يساعد على تواصل الخبرات في المجتمع.

4. وظيفة إجتماعية: وهنا يساهم الإتصال في تكوين العلاقات الإنسانية عن طريق تسهيل تبادل المعلومات بين الناس وكذا المساهمة في توحيد الأفكار والاتجاهات و العمل على تغيير

السلوك الإنساني . (دحدوح منية 2016-2015 ص 15-14)

2-6: أشكال الإتصال في الفضاء الرقمي

1. الإتصال اللفظي : هي المحادثة المباشرة بين طرفين وعبر إستخدام وسيلة معينة أو دونها بإستخدام الصوت لنقل الأفكار عبر عملية الإتصال كالمقابلات الشخصية، الإجتماعات، المناقشات، المكالمات الهاتفيةالخ.
2. الإتصال الغير لفظي: وهي كافة الإتصالات التي يستخدمها الإنسان دون إستعمال الصوت في تلك العمليات والتي تأخذ أشكال مختلفة منها حركة اليد والعيون، تعابير الوجه، حركة الرأس...الخ.
3. الإتصالات المكتوبة: وتشمل كافة الوسائل و الأدوات التي يمكن إستخدامها في الكتابة للتعبير عن الأفكار التي يراد إيصالها إلى المستقبل كالرسائل المكتوبة، المذكرات، الكتب، التقارير، الصحف، المجلات، الصور...الخ. (شاوي، 2020، الصفحات 20-21):

2-7: أنواع مهارات الإتصال في الفضاء الرقمي:

تتطلب عملية الإتصال في مختلف مستوياتها وظروفها مهارات أساسية يجب على المراسل و المستقبل أن يتقنها، كما يمكنه تطويرها بنفسه من خلال القراءة والتعلم والخبرة في المواقف المختلفة التي تحتاج إلى عمليات إتصال بأشكالها وأنواعها المختلفة وتتلخص فيما يلي:

1. مهارة القراءة :

تعد القراءة واحدة من المهارات التي لا يمكن الإستغناء عنها في مختلف مراحل التعلم والحياة، من خلالها يتعلم الفرد كيف يقرأ ويفهم ويتخيل ويقارن ويستنتج، وبالتالي تساهم القراءة في تطوره العقلي والعاطفي والإجتماعي (محمود م.، 2003، صفحة 52).

وتعد القراءة من أهم أساليب إكتساب المعرفة والثقافة والحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة كالكتب و المجلات و الجرائد والقصص ... والدراسات وغيرها من المطبوعات وعلى

الرغم من منافسة المواد السمعية والبصرية للمواد المطبوعة إلا أن القراءة لا زالت تلعب دورا متميزا في مجال التربية وثقافة (محمود م.، 2003، صفحة 52) .

2. مهارة الكتابة:

تعد مهارة الكتابة مهارة أساسية وضرورية للإتصال الكتابي و الكتابة ليست مجرد مهارة طبيعية بل تحتاج إلى تدريس منظم ودقيق، فيجب أن تدرب اليد على و العين معا في هذه المهارة وهي مصادر ثابتة للإعلام والإتصال .

ويعد الإتصال الكتابي أكثر رسمية من الإتصال الشفوي وهذا يستخدم كثيرا في الإدارة و العلاقات الرسمية وتعتمد مهارة الكتابة على إستخدام قواعد اللغة وعلى المهارة في عرض المادة المكتوبة وكذا يجب أن تكون الرسالة المكتوبة كاملة في ذاتها.

وتعرف الكتابة بأنها نظام للإتصال الإنساني بوساطة الرموز البصرية أو الإشارة وهي طريقة مباشرة لتسجيل وإيصال الأفكار والمعلومات.

وهي نتاج للعقل واليد معا في تمثيل مرئي ومسجل على الورق وقد أنتجت لنا التكنولوجيا الحديثة العديد من طرق الاتصال الكتابي الأخرى مثل الكتابة من خلال معالج النصوص في الحاسوب (شعبان، 2012، صفحة 12).

3. مهارة التحدث:

يعد تحدث فنا ومهارة موهبة فهو فن لأنه شخصي أي يعتمد على شخصية الإنسان ومقار حماسه وإبداعه وهو مهارة لأنه يحتاج إلى التنمية و التدريب والتحسين للوصول إلى الأفضل وهو موهبة لأن العوامل السابقة وحدها لا تصنع المتحدث الناجح والمؤثر في الآخرين (محمد و حمدان، 2010، صفحة 43).

ويجب أن نعرف أن مهارة التحدث كواحدة من مهارات الاتصالات الأساسية تكتمل وتتكامل مع المهارات الأخرى اللازمة للإتصال الناجح والفاعل وهي مهارة الكتابة و القراءة (محمد و حمدان، 2010، صفحة 43) .

والإصغاء والتي يجب أن تتوافر جميعا لدى المتحدث، ويمكن القول أن أهم خطوة للحديث الناجح هي الإعداد المسبق له وهذه الخطوة تحتاج :

1. التعرف على الجمهور المستمع: من حيث خصائصه وصفاته، حجم الجمهور، متوسط أعمارهم، مستوياتهم التعليمية، إتجاهاتهم نحو الموضوع المتحدث...إلخ.

2. إختيار الموضوع: هنا يجب على المتحدث مراعاة ما يلي:

- أن يحدد الموضوع بدقة.
- أن يضع في إعتباره إهتمامات الجمهور وما يشغلهم.
- أن يجعل نبرات صوته ملائمة لموضوع الحديث.
- أبتعد عن التهديد في المناقشة.
- تحديد الغرض من الحديث.
- جمع المعلومات.
- تنظيم محتوى الحديث في نقاط ستة منظمة حسب أهميتها للأحداث انطباع جيد عن الجمهور.

- طريقة تقديم الحديث.

- ويؤثر مظهر المتحدث وحركاته في الجمهور بشكل كبير ولهذا يجب عليه ارتداء الملابس المناسبة للموقف كما يجب عليه عدم الوقوف على المنصة بتراخ وأن يبدو مبتهجا عند الحديث وأن يوجه بصره للجمهور دائما وتساعد الإيماءات والحركات اليدين والوجه والجسم في تأكيد مضمون الرسالة أحيانا ولكن يجب عدم المبالغة في هذه الحركات (محمد و حمدان، 2010، الصفحات 41-43).

4. مهارة الإصغاء و الإنصات:

يعد الإصغاء مهارة أساسية للاتصال الشفوي أو اللفظي وهناك فرق بين الاستماع والإصغاء حيث يتطلب الأخير الفهم والإدراك لما يقول المتحدث. الإستيعاب، التذكر، الإستجابة ومن شروطه : إثارة رغبة المتحدث في الإسترسال والإستمرار في طرح الفكرة وإشعاره بأهمية ما يقوله.

5. مهارة التفكير:

تعتبر هذه المهارة ملازمة لكل عملية إتصال لأنه إذا نظرنا إلى المهارات السابقة لوجدنا أنه يصاحبها دائماً قدر من التفكير، ولذا كان التفكير مهارة أساسية لكل إتصال جيد وبدونه لا تنجح عملية إتصال من أي نوع (محمود س.، 2023، صفحة 54).

6. مهارة الاتصال الرقمي (إستخدام التكنولوجيا):

بدأ الإتصال الرقمي مع بداية إستخدام الحاسب الآلي حيث تتبع ذلك إعداد البرامج التي من خلالها تعد الرسائل كنظام ميكروسوفت، كما توافرت برامج مخصصة في إدارة عمال الشبكات وتوفير المسارات الخاصة لكل مستخدم وتنظيم أولويات استخدام قواعد البيانات ومراقبة تشغيل الشبكة، لذا لابد من الإستعمال الجيد للوسائل التكنولوجية الحديثة للعملية الإتصالية خاصة بعد تقدم تكنولوجي لنظام المعلومات ولضمان فاعلية عملية الإتصال يتطلب الأمر مهارة في إستخدام هذه الوسيلة (الحواسيب ونظام المعلومات) نظرا لما تحققه من مزايا بأقل جهد ووقت، يعجز العقل البشري من الوصول إليه .

7. مهارة الحصول على المعلومات الكافية لنجاح التعامل:

قد تتوفر المعلومات في المنظمة ولكن المشكلة في عدم توافر المهارة في الحصول عليها وحتى يتمكن المدير من الحصول على المعلومات بالدقة و السرعة المطلوبة فلا بد من توافر مهارات التعامل مع الآخرين وذلك من أجل الحصول على المعلومات التي يريدها.

8. مهارة التعامل مع الآخرين:

يتعامل المدير مع من يرأسه في السلم الوظيفي وكذلك يتعامل الفرد مع الجمهور مختلف من الناس ولذا من الأهمية التعرف على طبيعة الرؤساء أو الجمهور وأنماطهم السلوكية ومدى نضجهم الفكري ونوع علاقات العمل التي يحبذونها ومستوى التفاهم معهم (محمود م.، 2003، الصفحات 54-55).

مما سبق نستخلص أن المهارات الإتصالية المختلفة أو المتعددة ضرورة أساسية لنجاح الاتصال و علاقات عامة التي تستخدم كافة الأشكال و القنوات و المهارات في مزيج إتصالي متكامل لتحقيق أهدافها في الشرح و التفسير و الإقناع و الإعلام والقدرة على إتخاذ القرارات الصحيحة السليمة. والمحافظة على ضرورة المؤسسات في الحالات العادية والأزمات، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بتدريب وتأهيل مهارات الموظفين تماشياً مع النشاطات الإتصالية للعلاقات العامة.

وسائل الإتصال الرقمي:

1. الحاسوب: وسيلة يستلم بيانات كمدخلات ويجهزها كمخرجات، أي أنه مصمم على أساس إحتواء قدر كبير من البيانات الداخلية وتخزينها ومعالجتها.

ويعرف أيضا على أنه التي تجمع بين عدة مهام تخزين إسترجاع وإرسال وإستقبال في أن واحد بالصورة والصوت إذا أريد ذلك (مخاينة نور اليقين، هناد مريم ص17)..

2. شبكة الإنترنت: هي نظام معلوماتي يتكون من مجموعة من الوثائق الرقمية المترابطة عبر الإنترنت. تعتمد على استخدام الروابط لربط الوثائق ببعضها، مما يتيح للمستخدمين تصفح المحتوى بسهولة والوصول إلى مجموعة متنوعة من المواضيع والمعلومات.

3. مواقع التواصل الاجتماعي: يستخدم هذا المفهوم لوصف مجموع التكنولوجيات الرقمية التي يتم توظيفها لتقاسم المعلومات ومناقشتها وتبادل التجارب الإنسانية بين مستخدميها.

يعرفها "حسنين شفيق" بأنها عبارة عن مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم إهتمامات معينة، وسبب وصف هذه الشبكات الاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء لتقوي الروابط بين أعضائها (مخاينة نور اليقين، هناد مريم ص17).

2-8: إستراتيجيات التواصل الفعال في الفضاء الرقمي:

يقوم التواصل الفعال على عدد من الإستراتيجيات المهمة والتي يجب مراعاتها عند القيام بالاتصال مع الآخرين، حيث أن النجاح الذي يحققه الإنسان في عمله يعتمد (85%) منه على مهاراته الإتصالية. و(15%) فقد يعتمد على المهارات والكفاءات العلمية و العملية. كما أن القدرة إنجاز الأهداف تتوقف على كفاءة الإتصالات الشخصية، ومن أهم الإستراتيجيات التي يجب مراعاتها لضمان نجاح عملية التواصل ما يلي (الفراء، 2021، صفحة 10):

1. ركز ما تعرفه: وذلك بالتركيز على وصف مشاعرك بدلا عن الحكم على الآخرين و التعبير عما يدور في نفسك وقد ما تعرفه من معلومات وملاحظات دون تخمين أو توقعات مسبقة.
2. ركز على القضية: وذلك يبعد عن شخصنة الأمور فتحت تناول الأمور بشكل هجومي وشخصي وعبر عن نفسك وعما تحتاج ببساطة ودون عدوانية حاول أن تحل المشاكل بدلا من السيطرة على الآخرين.

3. أعمل مع الناس وتعاون معهم: قد تحتاج بعض العلاقات المهنية إلى وضع حدود وضوابط للعلاقة وطبيعتها لأنه من المهم أن تظهر حساسية وإهتماما بمن تعمل معهم لكي يهتموا بك حين تعمل معهم.

4. كن مرنا مع الناس: وذلك من خلال الإستماع إلى وجهات نظرهم المتخلفة وإسمح لنفسك بتقبل الرأي الآخر فالإختلاف ينتج الإبداع و التجديد ولا يفسد للود قضية.

5. التقدير الشخصي: وهو حاجة فطرية لدى الإنسان فكل البشر يرغبون في أن يقدرهم الآخرين، وقد يكون التقدير مادي بمنح المكافآت أو معنوي من خلال كلمات التقدير وعبارات المديح أو شهادات التقدير الرمزية، فالناس يبحثون عن يقدرهم في هذه الحياة وإذا وجدوه تمسكوا و أحبوه حبا شديدا، فالتقدير يعطي الشخص دفعة إيجابية قوية جدا إلى الأمام، ويبني في الشخص الثقة بالنفس و الشعور بالنجاح ويثبت الإنسان في مواقف الشدائد والمحن.

6. أنصت إلى الناس: فكما تحب أن ينصت إليك الناس إذا تحدثت فإن الناس يحبون أن تنصت إليهم إذا تحدثوا حيث أن ذلك يقربهم من بعضهم ويزيد من إحترامهم وتقديرهم.

7. حافظ على دقة المواعيد: فإحترام المواعيد من إحترامك لنفسك وللآخرين وسيبادلك الآخرون نفس الإحترام وتزداد علاقتك التواصلية معهم وإحرص على أن يكون مواعيدك محددة بكل دقة من خلال الساعة و أجزائها فلا تعطي موعدا فضفاضاً كالمساء أو الصباح أو آخر اليوم.

خلاصة :

من خلال ما تقدم في هذا البحث تبين أن الإتصال هو أساس حياتنا اليومية، والذي مفاده نقل رسائل واضحة بين الناس، وبفضل التكنولوجيا المستخدمة في الوقت الراهن أصبح هناك ما يسمى بالإتصال الرقمي الذي يتطلب مهارات قوية لتحقيق التواصل الفعال، ومن خلال تطوير المهارات الإتصالية يمكن للأفراد تحسين تواصلهم الرقمي وبناء علاقات قوية مع الآخرين.



الإطار التطبيقي



تمهيد:

بعد أن تناولنا في الجانب النظري من هذه الدراسة بالإستخدام الهجين للغة وتأثيره على المهارات الإتصالية للطلبة الجامعيين وحتى لا يكون هذا العمل مجردا ومغزول عن الواقع التطبيقي تم إجراء الإستبانة وذلك بتوزيع استمارات الإستبيان على طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة محمد خيضر - بسكرة - وتحليل النتائج المتحصل عليها بغرض التعرف على تأثير استخدام اللغة الهجينة في مواقع التواصل الاجتماعي على المهارات الإتصالية داخل أوساط الطلبة بالجامعة وهذا بعد توضيح مجتمع الدراسة بالإضافة الى تصميم الأداة المتمثلة في الإستبيان الورقية ثم من اجل التوصل الى النتائج التي يتسم القيام بتحليل بياناتها باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) وتفسيرها بعد تحليلها وبالتالي تحقيق الأهداف التي تسعى اليها هذه الدراسة.

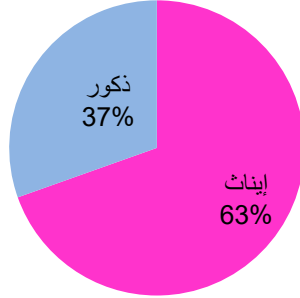
1. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

البيانات الشخصية :

جدول رقم (01) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	25	33.7%
إيـنـاث	42	63.7%
المجموع	67	100%

الشكل 01 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

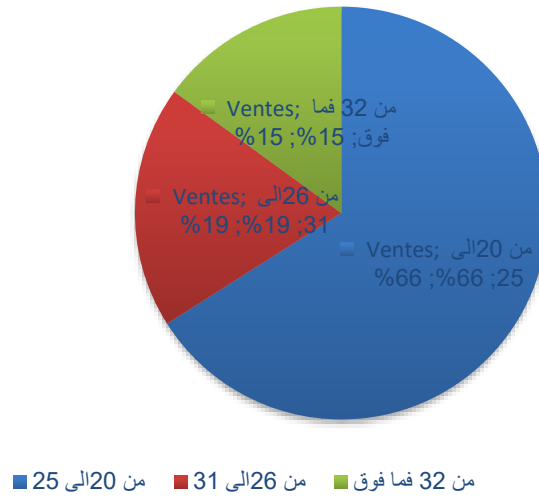


نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين من فئة الإناث قدرت مفرداتها بـ 42 مفردة أي بنسبة (63%)، مقارنة مع فئة الذكور الذين قدر عددهم بـ 25 مفردة بنسبة (37%) وهذا راجع إلى طريقة التوزيع لأننا لم نوزع الإستمارة على المبحوثين (ذكور وإناث بالتساوي)، لأن الذي يهمنا هو تأثير اللغة الهجينة على المهارات الإتصالية للطلبة علوم الإعلام والإتصال، ومن المتعارف عليه أيضا أن فئة الإناث هي الفئة الأكثر انتشارا في الوسط الجامعي وقد تشمل مجتمع الدراسة عينات من طلبة إعلام واتصال بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية- بسكرة -وما يميز مجتمع الدراسة وهو التنوع .

جدول رقم (02) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن .

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 20 إلى 25	44	66 %
من 26 إلى 31	13	19%
من 32 فما فوق	10	15%
المجموع	67	100%

الشكل 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

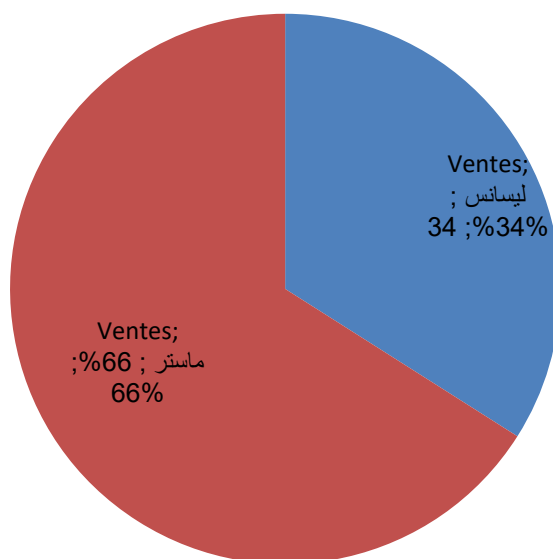


نلاحظ من خلال الجدول أن اكبر نسبة الأعمار التي تتراوح ما بين 20 إلى 25 سنة بنسبة (66%) ، أي ما يعادل 44 مفردة من المجموع الكلي طبقا للحد الأدنى للدراسة ، ثم تليها نسبة الأعمار من 26-31 بنسبة (19%) أي ما يعادل 13 مفردة من المجموع الكلي ، شكلت نسبة المتوسطة ، ثم تليها نسبة الأعمار 32 فما فوق بنسبة (15%) أي ما يعادل 10 مفردة من المجموع الكلي ، وشكلت ادني نسبة، ومنه يتضح لنا أن الفئة العمرية الغالبة هي (20 إلى 25) وهي الفئة العمرية النظامية في الدراسات الجامعية .

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	23	34,3%
ماستر	44	64,2%
المجموع	67	100%

الشكل 03: توزيع الأفراد حسب متغير المستوى الجامعي

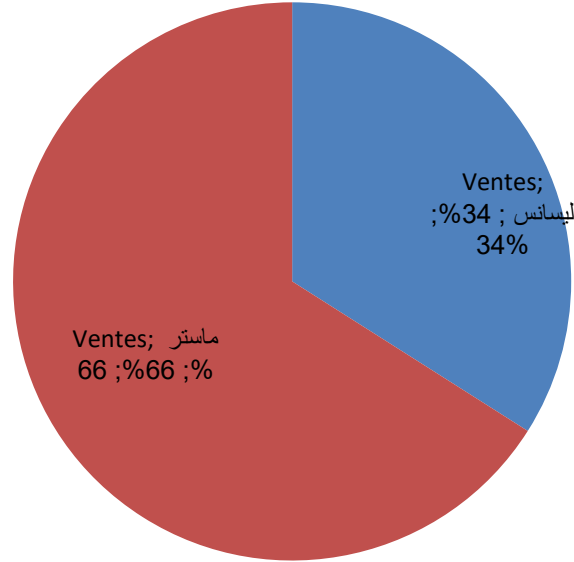


نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة هي طلبة الماستر ب(65%) أي ما يعادل 44 مفردة من المجموع الكلي وتليها طلبة ليسانس بنسبة قدرت (35%) أي ما يعادل 23 مفردة من المجموع الكلي فقد قمنا بتوزيع الإستمارة بطريقة عرضية حيث كان الهدف أن تشمل مختلف المستويات ، لكن هذا التنوع في المستوى الأكاديمي للطلبة المبحوثين من شأنه أن يخدم بحثنا لمعرفة تأثير التهجين اللغوي على المهارات الإتصالية للطلبة الجامعيين .

جدول رقم (04): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
اتصال وعلاقات عامة	42	62,7%
إعلام سمعي بصري	6	09%
اتصال	10	10%
إعلام	2	02%
إعلام واتصال	7	07%
المجموع	67	100%

الشكل 04: توزيع الأفراد حسب متغير التخصص



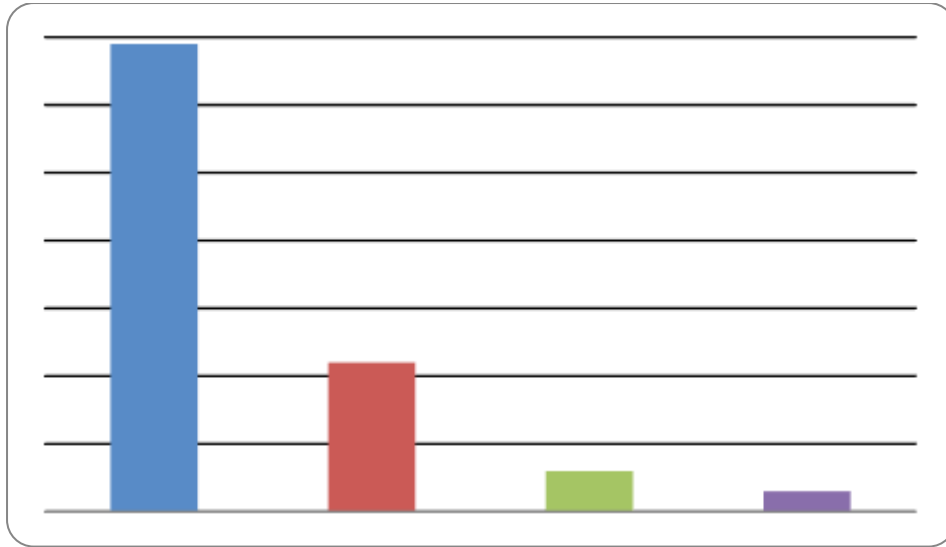
نجد تخصص اتصال والعلاقات العامة بنسبة (63%) (ما يعادل (42) مفردة ، تخصص إتصال بنسبة (10%) (تقابله (10) مفردة ، تخصص سمعي بصري بنسبة (9%) (ما يعادل (09) مفردة ، تخصص إعلام بنسبة (2%) (ما يعادل (02) مفردة ، وأخيرا تخصص إعلام وإتصال بنسبة (07%) (ما يعادل (07) مفردة نجد ان النسبة الأكبر هي نسبة إتصال وعلاقات عامة ، وقد يكون هذا مؤشر على أن الطلاب في هذا التخصص هما الأكثر إهتماما ومشاركة في الدراسات التي تتعلق بالإتصال ، وبالتالي يكون لديهم وعي اكبر بتأثير استخدام اللغة في مواقع التواصل الاجتماعي على هذه المهارات .

المحور الأول: دوافع وحاجات استخدام موقع الفايسبوك لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال:

جدول رقم 05 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب اكبر موقع يستخدمه الطلبة

الموقع	التكرارات	النسبة المئوية
فايسبوك	46	69%
انستغرام	15	22%
تيكتوك	4	06%
سنايشات	2	03%
المجموع	67	100%

الشكل 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكبر موقع يستخدمه الطلبة



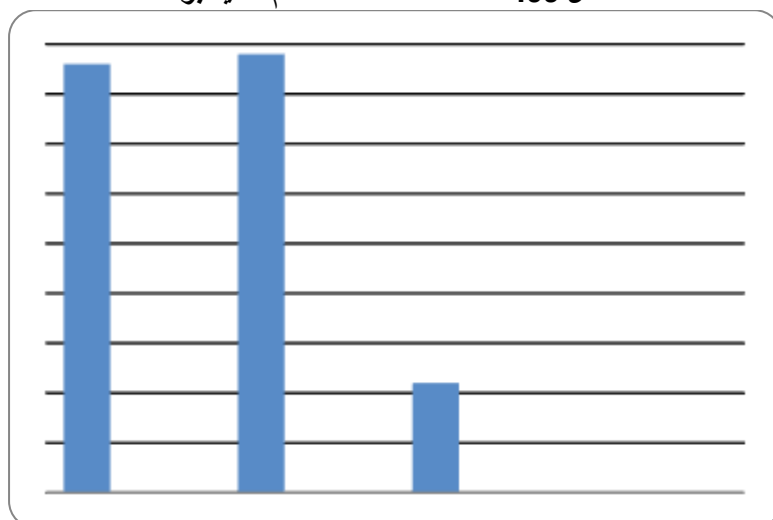
يوضح الجدول المواقع الأكثر استخداما من طرف المبحوثين بحيث وجدت أن نسبة (69%) في موقع فايسبوك ، ونسبة (22%) في موقع انستغرام ، ونسبة (06%) في موقع تيك توك ، نسبة (03 %) بموقع سناي شات ، وتبين ان اكثر موقع يستخدمه الطلبة هو الفايسبوك والأمر الذي يعكس الهمية التي يوليها مجتمع الطلبة لهذه المواقع ، وحرصهم على التعامل معها بوتيرة مستمرة وهذا لما تتيحه من خدمات كالنشر ، التواصل ، وإتاحة فرص التفاعل مباشرة وفي كل الأوقات ، وهذا ما جعل الفايسبوك ينال روجا كبيرا خاصة من طرف الشباب ويرجع الى عالمية وشعبية هذا الموقع على وجه الخصوص ، اما الأنستغرام فقد تبين ان

مستخدميه قد بلغ (15) مفردة أيمايعدل نسبة (22%) من المجموع الكلي وهي نسبة تعكس نوع من الاهتمام بهذه الشبكة المبنية في مبدئها على مشاركة عدد لانهائي للصور ومقاطع الفيديو مع إمكانية التعليق والإعجاب ، فقد جاء إستخدام المواقع الأخرى بنسب ضئيلة ، ومتقاربة ،مثل تيك توك بنسبة (06%) أيمايعدل (04) مفردات وسناب شات بنسبة (03%) بمجموع (02) مفردة .

جدول رقم 06 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات التي يقضيها الطلبة على الموقع

عدد ساعات استخدام الفايسبوك	التكرارات	النسبة المئوية
ساعة - ساعتين	20	43%
3 - 4 ساعات	21	44%
5 ساعات فما فوق	6	11%
المجموع	47	100%

الشكل 06: عدد الساعات لاستخدام الفايسبوك

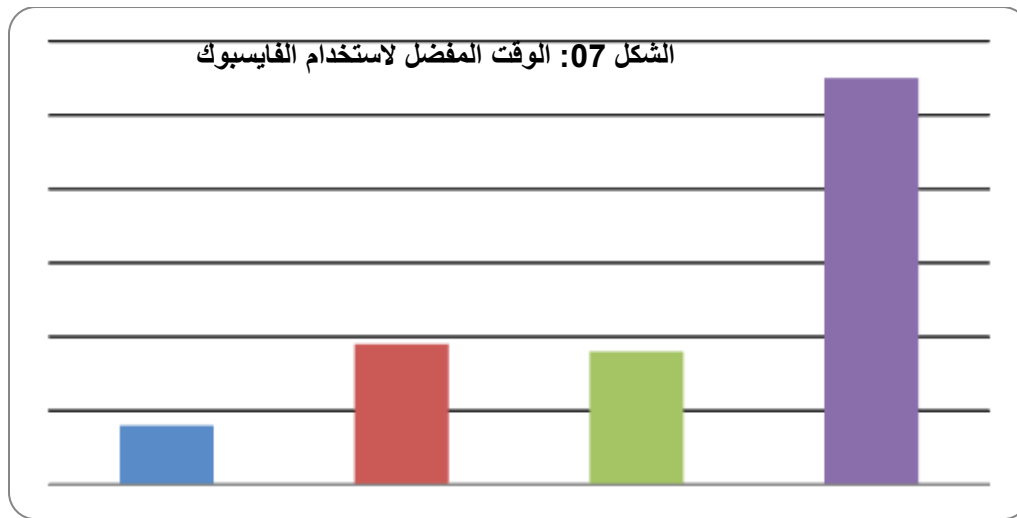


الجدول يعرض توزيع عدد الساعات التي يقضيها الطلاب خلال فترة زمنية معينة خلال اليوم وكانت استجابات المبحوثين كالتالي ، (ساعة - ساعتين) بنسبة (43%) من الطلاب يمثلون (20) تكرار ، و(44%) من الطلاب يقضون ما بين (3 إلى 4 ساعات) ويمثلون (21) تكرار ، و(11%) من الطلاب يقضون 5 ساعات فما فوق على منصة فايسبوك ويمثلون (06) تكرار ، ونجد أن أكبر نسبة من الطلاب يقضي ما بين 03 ساعات إلى 04 ساعات بنسبة

(44%) هذا يشير إلى أن الفايسبوك جزءا لا يتجزأ من الروتين اليومي لغالبية الطلاب في العينة ، وقضاء الطلاب لهذه الساعات على منصة فايسبوك يشير إلى وجود فرص كبيرة للتفاعل اللغوي والتواصل عبر الأنترنت هذا يمكن انيؤثر بشكل إيجابي وسلبي على المهارات الإتصالية.

جدول رقم 07: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوقت المفضل عند الطلبة لاستخدام الفايسبوك.

الوقت	التكرارات	النسبة المئوية
صباحا	5	08%
الظهيرة	13	19%
مساء	12	18%
ليلا	37	55%
المجموع	67	100%

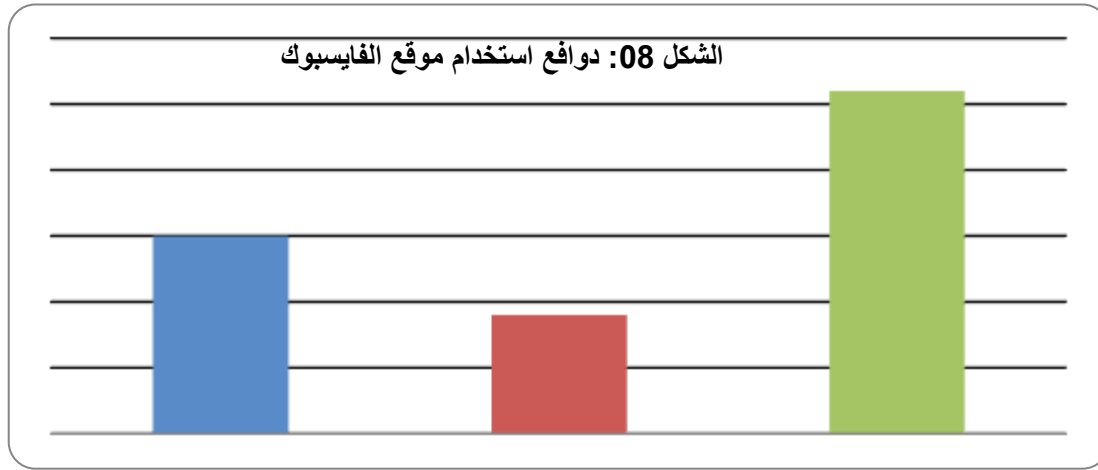


يعرض الجدول النسب المئوية لوقت استخدم موقع الفايسبوك لدي الطلبة في فترة الصباح بنسبة (08%) في فترة الظهيرة بنسبة (19%) في فترة المساء بنسبة (18%) وفي فترة الليل بنسبة (55%)، يمكن الإستنتاج من هذه الجدول أن إستخدام موقع فايسبوك يكون بشكل كبير في الليل وعلى الرغم من انه يمكن استخدام موقع الفايسبوك في أي وقت إلا أن من خلال النسب المئوية يمكن القول أن الغالبية العظمى من الطلاب يفضلون إستخدام الفايسبوك خلال

فترة الليل بنسبة تفوق بكثير تفضيل الأوقات الأخرى ، ويمكن ان هذا الوقت من الإستخدام عند النوم قد تحول إلى عادة أو جزء من الروتين اليومي.

جدول رقم 08: يوضح توزيع افراد العينة حسب دوافع إستخدام الفايسبوك

الدافع	التكرارات	النسبة المئوية
البحث عن المعلومات	24	30%
التثقيف	14	18%
الترفيه والتسلية	41	52%
المجموع	79	%100



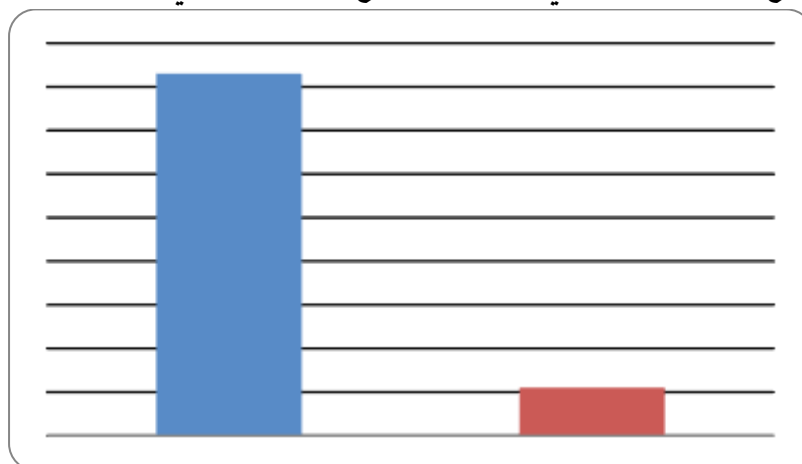
يوضح الجدول دوافع إستخدام الفايسبوك حيث إجابة نسبة البحث عن المعلومات كانت بنسبة (30%) أيمايعادل (20) مفردة ، ونسبة (18%) في التثقيف أيمايعادل (14) مفردة ، والترفيه والتسلية بنسبة (52%) أيمايعادل (41) مفردة ، ومن خلال هذه النتائج يمكن التعرف على دوافع استخدام موقع فايسبوك ، فعلى سبيل المثال يمكن اعتبار أن إستخدام فايسبوك للبحث عن المعلومات المختلفة مثل (الأحداث الجارية ، الآراء ، الأخبار) أو حتى المعلومات التي تتعلق بدراساتهم من خلال المجموعات الدراسية او صفحات المؤسسات التعليمية ، بينما يمكن إعتبار الفايسبوك للتثقيف يعزز إستخدام اللغة في المحتوى الذي يتم تناوله ، بينما يمكن إعتبار ان إستخداما لفايسبوك للترفيه والتسلية لايؤثر بشكل كبير على التفاعلات اللغوية ، بل

تتضمن التفاعلات اللغوية إستخداما غير رسمي للغة ، اختصارات ،رموز تعبيرية، وقد لا تركز بالضرورة على الدقة اللغوية أو التعبير الرسمي.

جدول رقم 09: يوضح توزيع أفراد حسب مساعدة موقع الفايسبوك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	83%
لا	11	11%
المجموع	67	100%

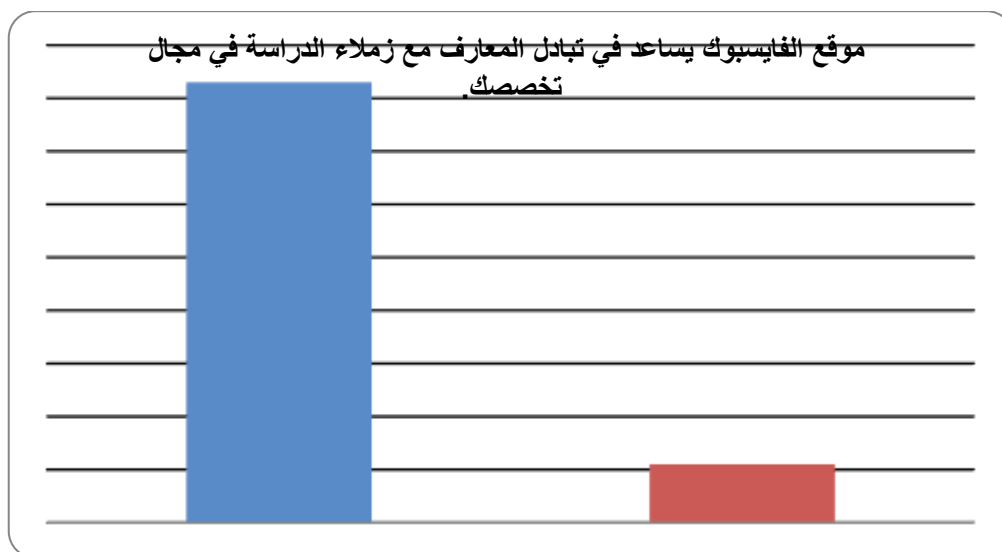
موقع الفايسبوك يساعد في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة في مجال تخصصك



إن الهدف من هذا السؤال هو معرفة مدى مساعدة الفايسبوك للطلبة في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة، وإن هذا التأثير يحدث في العديد من الأوقات بينما أجابالمبحوثين (بنعم) بنسبة (83%) ما يعادل (56) مفردة من المجموع الكلي .و(لا) بنسبة (11%) مايعادل (11) مفردة . تشير النتائج الى أن موقع فايسبوك يلعب دورا هاما وإيجابيا في تسهيل تبادل المعارف والمعلومات بين الطلاب في مجال دراستهم من وجهة نظرهم ،إذ يعتبر أداة مفيدة وداعمة لعملية تبادل المعارف والتعلم المشترك .

جدول رقم 10: يوضح توزيع الأفراد حسب موقع الفايسبوك يساعد على متابعة مختلف التطورات في مجال تخصصك

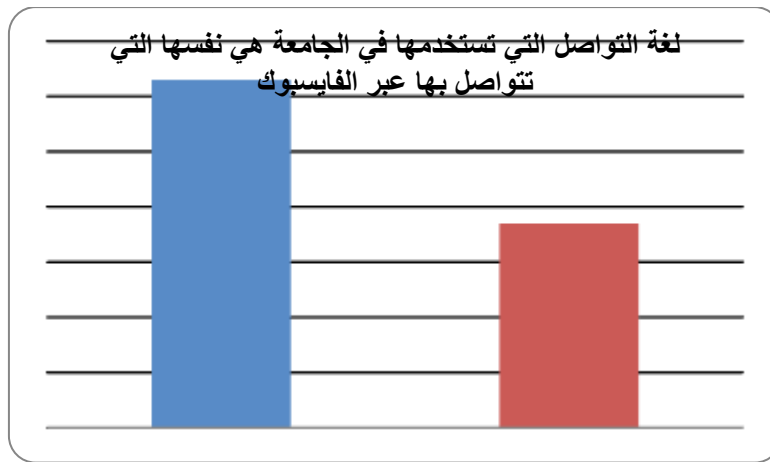
الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	78%
لا	15	22%
المجموع	67	100%



يوضح الجدول رأي الطلبة المبحوثين في مساعدة موقع فاييبيوك لمتابعة مختلف التطورات في مجال تخصصهم ، حيث /أجابو بنعم بنسبة (78%) مايعادل (52) مفردة ، يمكن تفسير هذه النسبة بأن موقع فاييبيوك ساعد حوالي (78%) من الطلبة في هذه الدراسة على متابعة تطورات في مجالاتهم المختلفة ، بشكل عام ويعتبر (22%) من الطلبة أن الفاييبيوك لايساعدهم على الإطلاع ومتابعة تطورات تخصصاتهم ، ويمكن استنتاج ان الفاييبيوك يلعب دورا مهما في مساعدة الطلبة في متابعة التطورات في مجالات تخصصهم من خلال الصفحات والمجموعات التعليمية ، تقدم محتوى مفيدا ومحدثا يساعدهم على البقاء والإطلاع على اخر المستجدات .

جدول رقم 11: يوضح توزيع الأفراد حسب لغة التواصل التي تستخدمها في الجامعة هي نفسها التي تتواصل بها عبر الفايسبوك .

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	41	63%
لا	26	37%
المجموع	67	100%

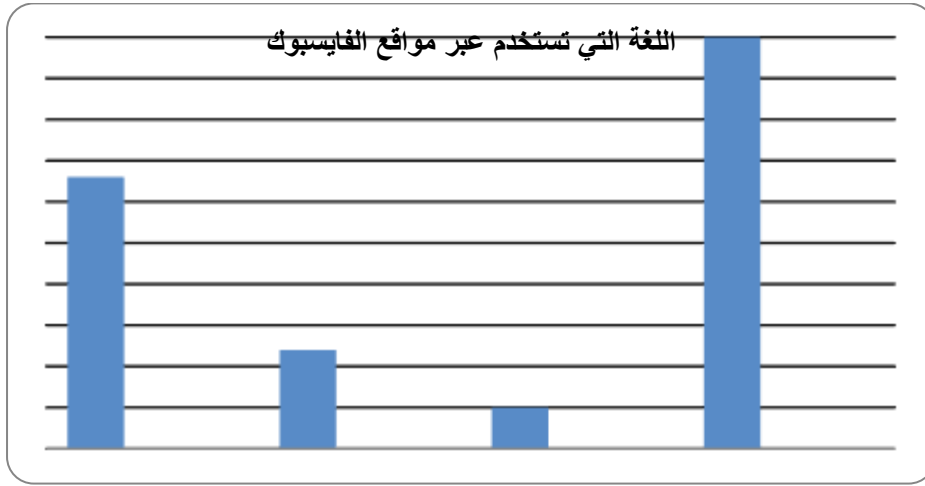


يوضح الجدول لغة التواصل المستخدمة في الجامعة وكذا اللغة المستخدمة في موقع فايسبوك ،إذا أن نسبة (63%) من الطلبة يستخدمون نفس اللغة في التواصل في الجامعة لكونها مفهومة لدى عامة الناس، في حين أن نسبة (37%) لا يستخدمون اللغة نفسها فهم يستخدمون هذا النوع من اللغة مع الأصدقاء المقربين وأبناء جيلهم لأن الجيل الذي يسبقهم لا يفقهها ، نلاحظ نسبة عالية للطلبة الذين يستخدمون نفس اللغة مايفسر إقبالهم المستمر على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة منصة فايسبوك ، وممارسة الدردشة مع مختلف الأصدقاء حيث ان هذه اللغة متمثلة عادة في اللغة الهجينة (مختلطة) أثرت على لغتهم الأم وأعاقت تمكنهم اللغوي بإنتهاج لغة أكاديمية سليمة وأصبحت هذه اللغة الموازية والإختصارات تتداول حتى في الوسط الجامعي .

المحور الثاني: العوامل التي أدت إلى بروز لغة هجينة لدى الطلبة.

جدول رقم 12: يوضح توزيع الأفراد حسب اللغة التي يستخدمها الطلبة عبر مواقع الفيسبوك.

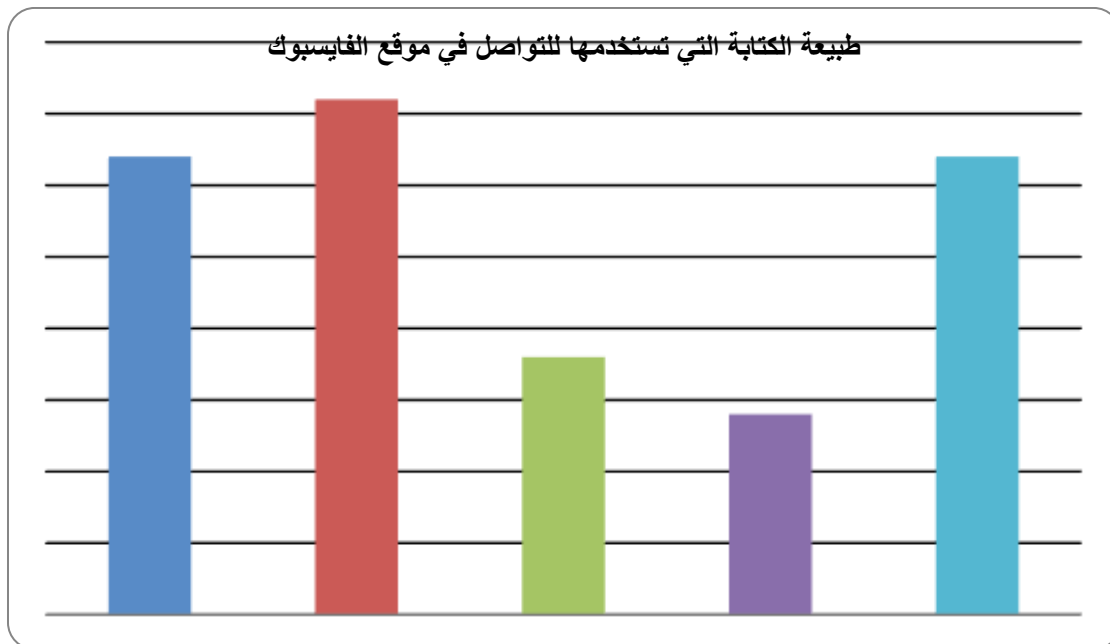
الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
عربية	25	33%
فرنسية	09	12%
انجليزية	04	5%
لغة مختلطة	38	50%
المجموع	76	100%



يبين الجدول اللغة التي يستخدمها الطلبة للتواصل عبر موقع فيسبوك نلاحظ أن اللغة المختلطة حظيت بالنسبة الأعلى في الإستعمال بنسبة (50%) على حساب اللغات الأخرى بما فيها اللغة العربية التي مثلت نسبة (33%) فقط ، تليها الفرنسية بنسبة (12%) وأخيرا اللغة الإنجليزية بنسبة (5%) ، إذن من خلال ماسبق نلاحظ أن أكثر الظواهر اللغوية انتشارا على هذه المواقع هي ظاهرة استعمال اللغة المختلطة بنسبة (50%) ، مايعادل (38) مفردة ، وهي أرقام مخيفة تأثر سلبيا على نسبة على بنية اللغة واستخدامها الصحيح وقد يؤدي هذا التطور إلى تقليل الدقة اللغوية والتفاهم السليم في التعبير، بسبب التعرض إلى ثقافات متعددة نظرا لتنوع الجمهور والمحتوى .

جدول رقم 13: يوضح المستويات اللغوية التي يستخدمها الطلبة للتواصل

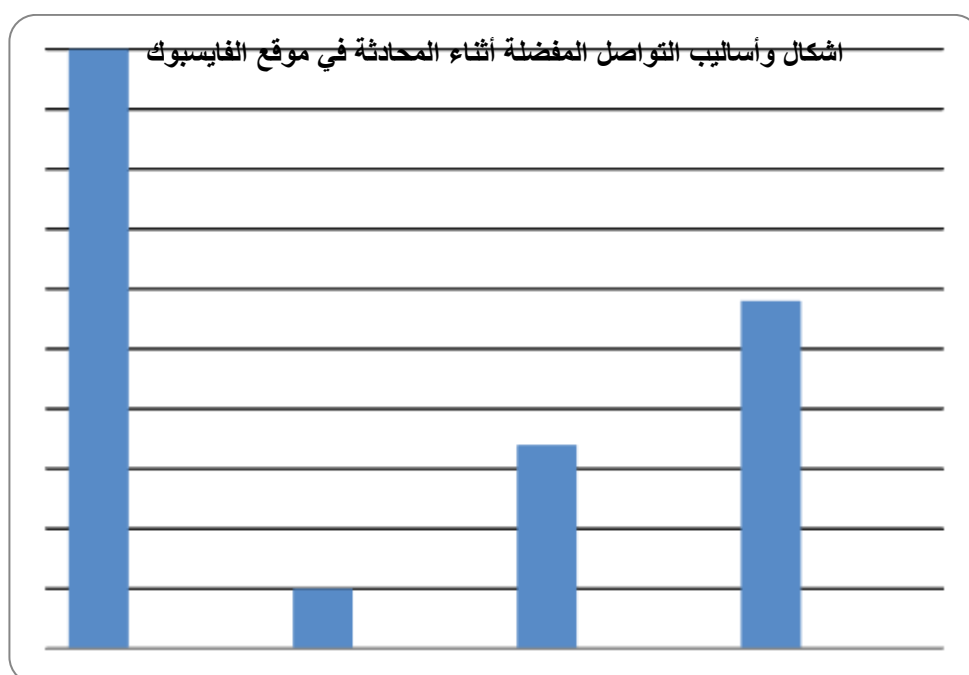
الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
فصحى بحروف عربية (أجنبي)	25	32%
فصحى بحروف لاتينية (a3jabni)	28	36%
أجنبية بحروف عربية (جادور)	14	18%
أجنبية بحروف لاتينية (j'aime)	11	14%
رموز تعبيرية	14	32%
المجموع	92	100%



نلاحظ أن الكتابة بالفصحى بحروف لاتينية (a3jbni) كانت أكثر بنسبة (36%) ما يعادل (28) مفردة، ثم تليها استخدام الرموز التعبيرية بنسبة (32%) ما يعادل (14) مفردة ، وتأتي بعدها الأجنبية بحروف عربية (جادور) بنسبة (18%) ما يعادل (14) مفردة ، تليها الفصحى بحروف عربية (أعجبي) بنسبة (32%) أي ما يعادل (25) مفردة ، أما الأجنبية بحروف لاتينية (jaime) وكانت نسبة استعمالها (14%) ، وقد يكون وراء استخدام هذه الكتابة صلة بالعولمة وانتشار الثقافة العربية ، وهذه الظواهر اللغوية الجديدة تعكس تطورات متنوعة في أساليب الكتابة والتعبير بين الأفراد وهي جزء من تغيرات اللغة التي يمكن أن تحدث نتيجة لاستخدام التكنولوجيا .

جدول رقم 14: يوضح توزيع الأفراد حسب أشكال وأساليب التواصل التي يفضلها الطلبة للمحادثة

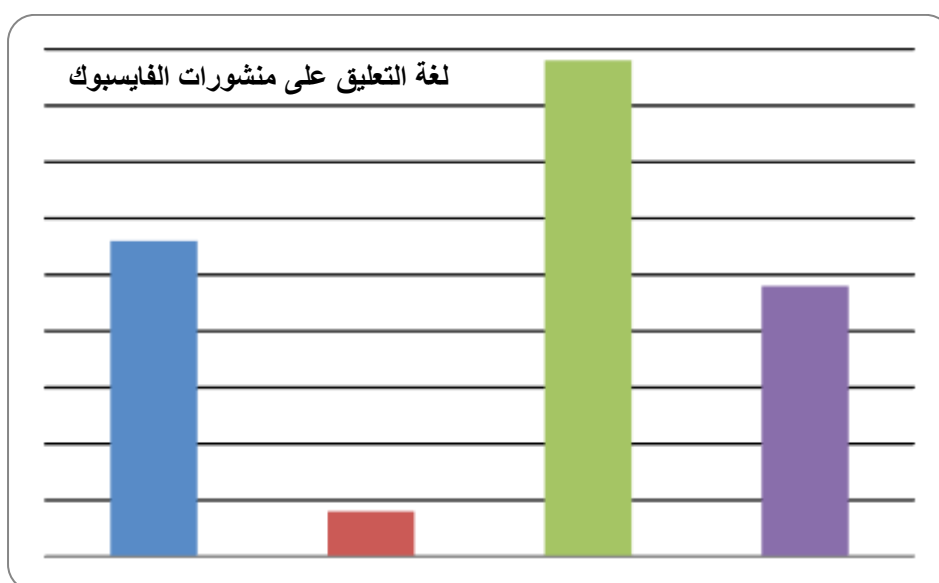
الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
حروف	42	50%
أرقام	04	5%
رموز	14	17%
تسجيل صوتي	24	29%
المجموع	84	%100



من خلال الجدول الموضح أعلاه الذي أتحنا فيه للمبحوث فرصة إختيار أكثر من إجابة أين إتضح أن أغلب المبحوثين يستخدمون أكثر من أسلوب في التواصل اللغوي ، فمن أساليب التوال الأكثر إعتمادا من طرف الطلبة نجد الحروف بنسبة (50%) من مجموع المبحوثين، ثم التسجيل الصوتي بنسبة (29%) بعدها الرموز بنسبة (17%) ، وأخيرا بنسبة (05%) ، نفسر هذا كون أغلب الطلبة يعتمدون على اللغة المكتوبة من حروف ورموز وأرقام وغالبا مايتم المزج بينها كونها تساعد على توضيح المعنى أكثر وإيصال الفكرة بأكثر دقة وإثراء رسائلهم وهذا يدل على طغيان اللغة الإلكترونية على جمهور الطلبة الجامعية .

جدول رقم 15: يوضح توزيع الأفراد حسب اللغة التي يعلق بها الطلبة للمنشورات على فايسبوك

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اللغة العربية	22	28%
اللغة الأجنبية	03	4%
العامية	35	44%
الرموز والاختصارات	19	24%
المجموع	79	%100

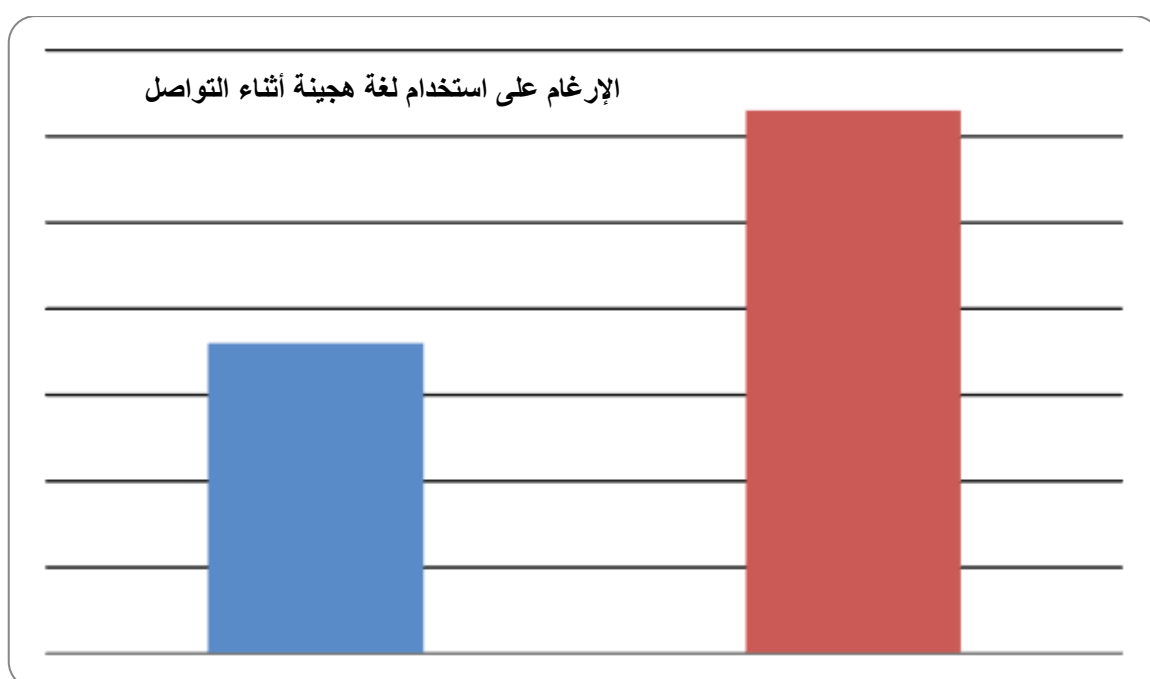


نلاحظ من خلال الجدول أن مجموع تكرارات (79) يفوق عدد أفراد العينة الذي هو (67) وهذا سببه راجع الى الإجابة فيها أكثر من خيار ، ويبين الجدول ان اغلبية أفراد العينة يفضلون عند التعليق على المنشورات إستخدام العينة بنسبة قدرت ب(44%) أي مايعادل (35) مفردة ، تليها الرموز والإختصارات بنسبة (24%) أي مايعادل (10) مفردة ، تليها العربية بنسبة (28%) أي مايعادل (22) مفردة ، وأخيرا الأجنبية بنسبة ضئيلة قدرت ب (4%) أي مايعادل (03) مفردة بناء على هذا التحليل يبدو أن العامية هو الأكثر إستخداما للتعليق على منشورات فايسبوك ومن المرجح ان غالبية المبحوثين الذين تم جمع البيانات منهم يتحدثون العامية كلغة أولى وأساسية مما يجعلها الخيار الطبيعي

جدول رقم 16: يوضح توزيع الأفراد حسبما إذا كان المبحوث مرغم على إستخدام لغة هجينة أثناء

التواصل .

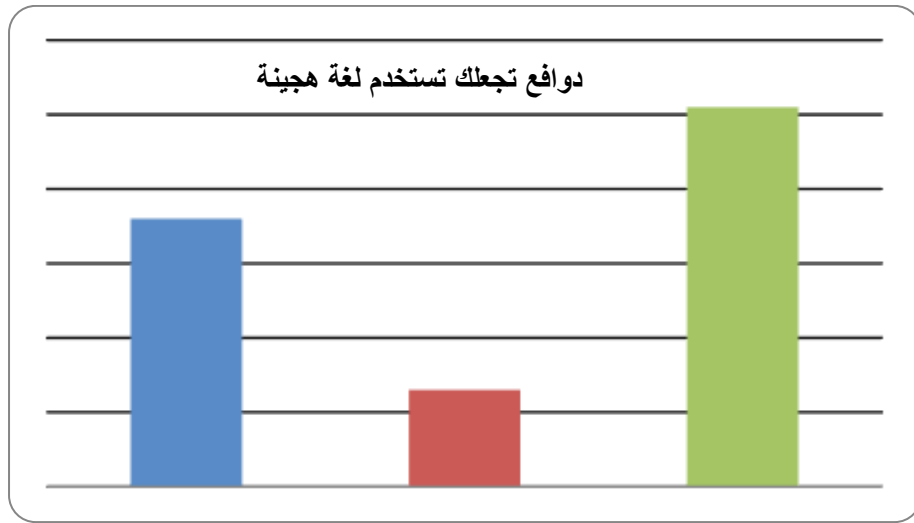
الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	% 36
لا	42	% 63
المجموع	67	100%



يوضح الجدول أن نسبة (36%) أجابوا ب (نعم) أيمايعدل (24) مفردة ،تليها نسبة (63%) أجابوا ب (لا) أيمايعدل (42) مفردة ، يمكن أن نفسر هذا أن تأثير العولمة ووسائل الإتصال الحديثة قد يعكس شعور (36%) من المشاركين بالاضطرار إلى إستخدام لغة هجينة في مختلف جوانب الحياة اليومية في حين إن نسبة (63%) التي لاتجد نفسها مرغمة الى قوة وحيوية اللغة وقدرتها على استيعاب المفاهيم والتعبير عنها بوضوح دون الحاجة الملحة الى الإقتراض اللغوي في معظم الحالات .

جدول رقم 17: يوضح الدوافع التي تجعل الأفراد يستخدمون لغة هجينة

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ربح الوقت	23	36%
مواكبة سرعة التكنولوجيا	08	13%
سهولة ومفضلة عن الأغلبية	02	51%
المجموع	33	%100



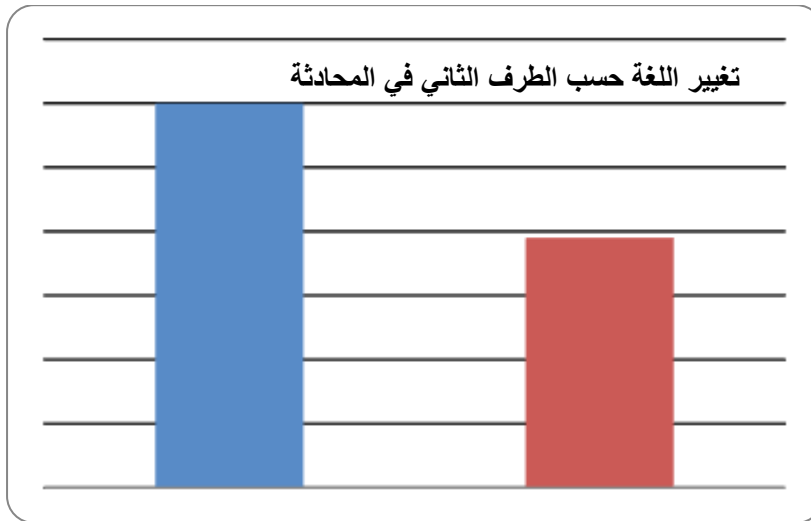
يوضح الجدول الدوافع التي تجعل المبحوثين يستخدمون لغة هجينة وهي على النحو التالي:

سهولة ومفضلة عند الأغلبية جاءت بنسبة (50,8%)، تليها دافع ربح الوقت بنسبة (36,5%) وأخيرا مواكبة السرعة والتكنولوجيا بنسبة (12,7%) ويمكن الإستنتاج من هذا الجدول أن الغالبية العظمى من المشاركين يستخدمون لغة هجينة بسبب سهولتها وكونها الخيار المفضل بالنسبة لهم ، للتعبير عن أفكارهم بشكل أسرع وأكثر فاعلية بمزج اللغات معا ، واللغة الهجينة قد تكون أكثر دقة عصرية وتناسب شكل أفضل السياقات الحديثة والثقافات المتنوعة التي يعيش فيها.

المحور الثالث: انعكاسات استخدام اللغة الهجينة على المهارات الاتصالية:

جدول رقم 18: يوضح مدى تغيير لغة المبحوث حسب المستوى الثقافي للطرف الثاني من المحادثة

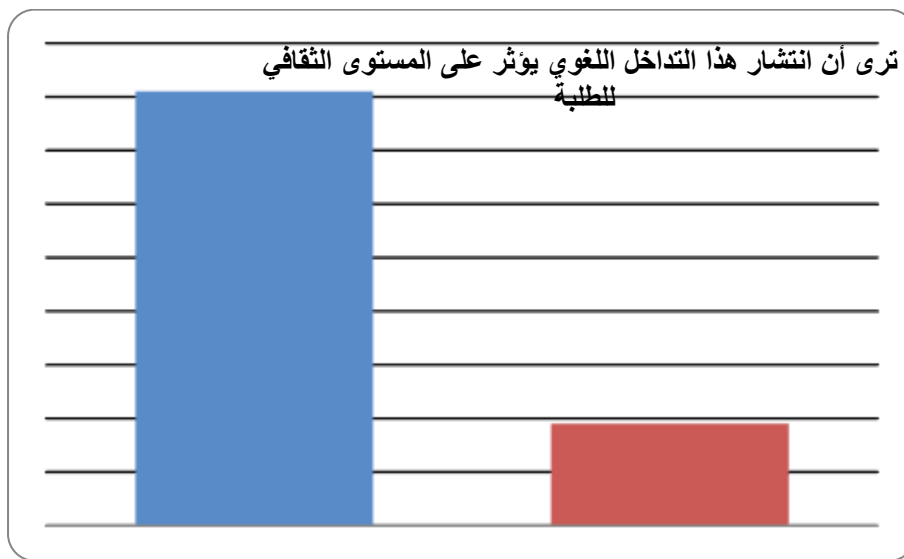
الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	60 %
لا	26	39 %
المجموع	67	100%



يوضح الجدول أن نسبة (60%) من الطلبة يغيرون لغة تواصلهم حسب المستوى الثقافي للطرف الثاني من المحادثة من أجل إيصال الفكرة بوضوح والتأكد من فهم الطرف الثاني للرسالة كما هي مصورة في ذهن المرسل كما أن غالبية المبحوثين أثناء تواصلهم مع باحثين وأساتذة واكاديمين الذي يفرضون عليهم التواصل بلغة أكاديمية ويتخلون عن العامية والإختصارات اللغوية ، وهذا مايمكنهم من تقوية لغتهم وتحسين الأداء وكذا الرفع من مستواه العلمي ، ثم تليها نسبة (39%) من الطلبة لا يغيرون لغة تواصلهم وذلك راجع لعدم اتقانهم للغات أخرى خاصة اللغة الأكاديمية وكذا تعودهم على إستعمال لغة واحدة في التواصل الأمر الذي يجعل تغييرها في كل مرة حسب المستوى الثقافي للطرف الثاني من المحادثة أكثر تعقيدا

جدول رقم 19: يوضح ما اذ كان إنتشار هذا التداخل اللغوي يؤثر على المستوى الثقافي للطلبة .

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	54	81 %
لا	13	19 %
المجموع	67	100%

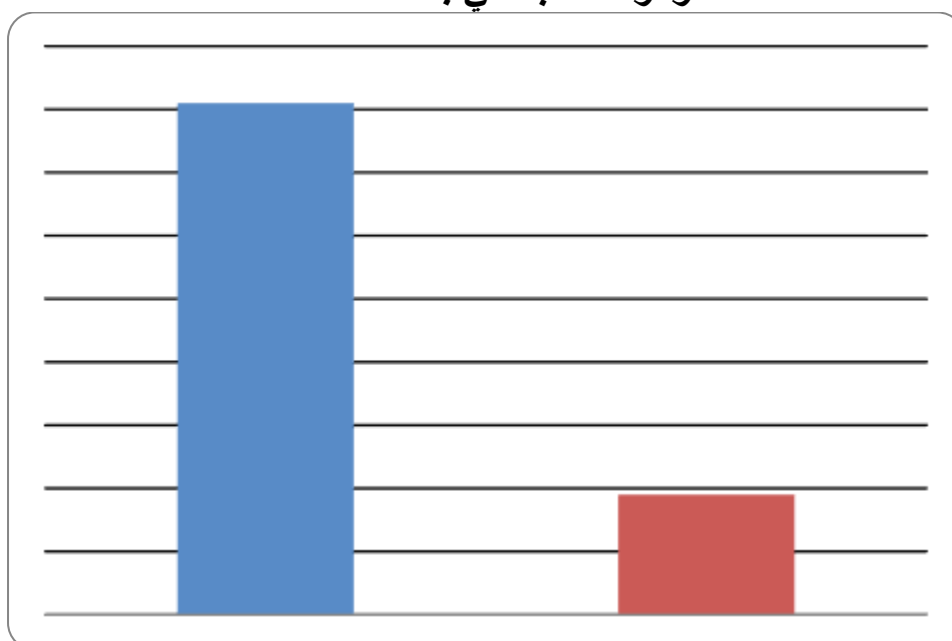


يبين الجدول أن أغلبية المبحوثين والمقدر عددهم ب (67) مفردة اجابو بنعم بنسبة (81,7%) مايعادل (54) مفردة بأن اللغة الهجينة أثرت على المستوى اللغوي للطالب الجامعي وأن الطلاب يستخدمونها بشكل غير ملائم في سياقات رسمية ،مما يقلل من قيمة اللغة الرسمية وقدرتهم على التواصل بشكل لائق كما ينعكس إستخدامها سلبا على ضعف مهارات الكتابة حيث لا يكونو قادرين على التعبير بوضوح ودقة في سياقات أكاديمية ومهنية ،في حين هناك مبحوثين اجابو ب(لا) بنسبة (19%) وبالتالي لا يرون القيمة في إستخدام اللغة الهجينة التي قد تؤدي الى الإلتباس والتشتت اللغوي في العالم الواقعي والوسط الجامعي بصفة خاصة .

جدول رقم 20 :يوضح تأثير اللغة الهجينة على المستوى اللغوي للطلاب الجامعي في العالم الواقعي
بصفة عامة والوسط الجامعي بصفة خاصة

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	54	% 81
لا	13	% 19
المجموع	67	100%

تأثير اللغة الهجينة المستوى اللغوي للطلاب الجامعي في العالم الواقعي بصفة عامة
والوسط الجامعي بصفة خاصة

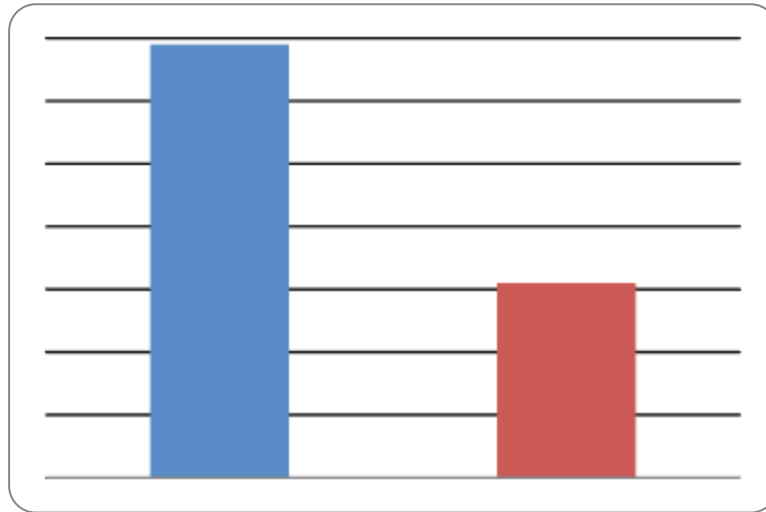


يبين الجدول أن أغلبية المبحوثين والمقدر عددهم ب (67) مفردة أجابوا بنعم بنسبة (81,7%) ما يعادل (54) مفردة بأن اللغة الهجينة أثرت على المستوى اللغوي للطلاب الجامعي وأن الطلاب يستخدمونها بشكل غير ملائم في سياقات رسمية، مما يقلل من قيمة اللغة الرسمية وقدرتهم على التواصل بشكل لائق كما ينعكس إستخدامها سلبا على ضعف مهارات الكتابة حيث لا يكونو قادرين على التعبير بوضوح ودقة في سياقات أكاديمية ومهنية، في حين هناك مبحثين أجابوا ب (لا) بنسبة (19%) وبالتالي لا يرون القيمة في إستخدام اللغة الهجينة التي قد تؤدي الى الإلتباس والتشتت اللغوي في العالم الواقعي والوسط الجامعي بصفة خاصة .

جدول رقم 21: يوضح توزيع أفراد العينة ما إذ كانت اللغة الهجينة تعيق مهارات الكتابة الأكاديمية

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	69 %
لا	21	31 %
المجموع	67	100%

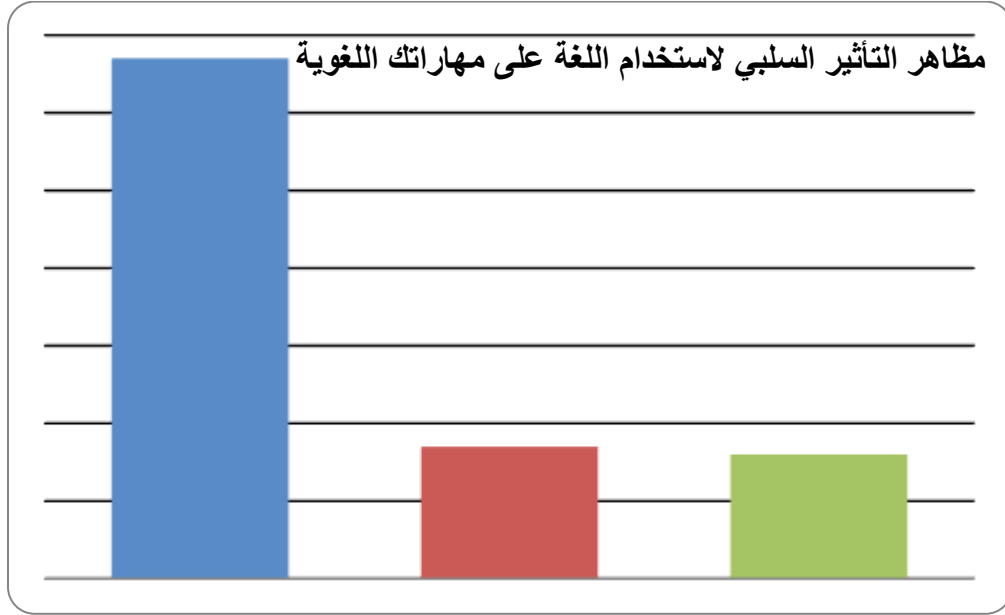
استخدام اللغة الهجينة يعيق تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلبة



الجدول إستجابات المبحوثين بحيث كانت الإجابة ب (نعم) بنسبة (69%) أيما يعادل يظهر (46) مفردة تليها الإجابة ب(لا) بنسبة (31%) أيما يعادل (21) مفردة ، يمكن أن نفسر هذا أن الطلاب الذين يعتمدون على اللغة الهجينة صعوبة اكتساب وإستخدام المفردات الأكاديمية المتخصصة باللغة ، مما يحد من قدرتهم على التعبير عن الأفكار والمفاهيم بدقة في سياقات أكاديمية أيضا قد تؤدي استخدام لغة هجينة الى تبني أساليب كتابة غير رسمية او عامية لانتاسب مع المعايير الأكاديمية.

جدول رقم 22: يوضح مظاهر التأثير السلبي لاستخدام اللغة الهجينة على المهارات اللغوية للطلبة الجامعيين

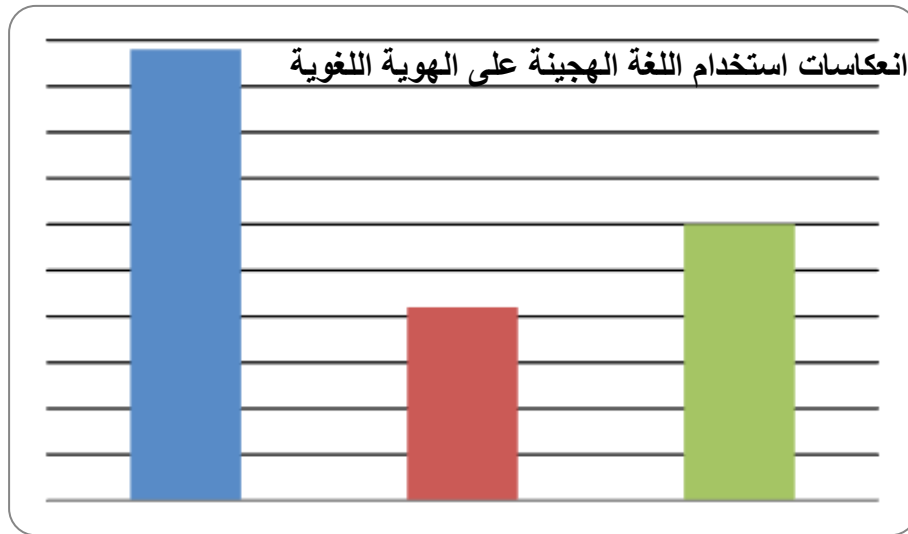
الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الخلط في استخدام اللغة	47	67%
صعوبة الفهم	12	17%
صعوبة التفاعل	11	16%
المجموع	70	100%



من خلال الجدول رقم (21) والذي اتحنا للمبحوث فرصة إختيار أكثر من إجابة ، من خلال الجدول رقم (21) والذي اتحنا للمبحوث فرصة إختيار أكثر من إجابة ، إتضح ان اللغة أثرت سلبا على المهارات اللغوية والإتصالية فنجدها بنسبة (67,1%) في الخلط قياستخدام اللغة تؤدي هذه المشكلة الى عدم وضوح الرسالة وصعوبة في فهم التغيرات اللغوية ويقلل من فاعلية الإتصال تليها نسبة (17,1%) في صعوبة الفهم مايعادل (12) مفردة يشير الا أن الطلاب يواجهون صعوبة في فهم المحتوى اللغوي الذي يتعلق باللغة الهجينة ، وقد يؤدي في الإعتماد عليها الى تقليل إستخدام التعابير والمفردات مما يمكن أن يؤثر سلبا على تنوع اللغة ، أيضا نجد صعوبة بالتفاعل بنسبة قدرت ب(15,7%) هذه النبة تعكس صعوبة التفاعل مع المحتوى اللغوي وهذا راجع الى عدة أسباب كثرة وهي استخدامها يوميا وشيوعها بين معظم الطلبة

جدول رقم 22 : يوضح توزيع افراد العينة حسب انعكاسات استخدام اللغة الهجينة على الهوية اللغوية

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
فقدان العربية الفصحى	35	49%
زيادة توظيف المفردات الأجنبية	15	21%
التأثير الثقافي باستخدام اللغة الهجين	21	30%
المجموع	71	%100



يوضح الجدول أن نسبة (49%) أي ما يعادل (35) مفردة يرون أن هناك فقداناً أو تراجعاً في استخدام اللغة العربية الفصحى ، تليها نسبة (21%) أي ما يعادل (15) مفردة يرون هناك زيادة في استخدام المفردات الأجنبية في اللغة المتداولة ، تليها نسبة (30%) أي ما يعادل (21) مفردة يرون أن هناك تأثيراً ثقافياً عن استخدام اللغة الهجينة ، يمكن القول الاستخدام المتزايد للغة الهجينة خاصة إذا طغى على استخدام اللغة يمكن أن يساهم في إضعاف اللغة أيضاً قد يؤثر على التواصل والتفاهم في بعض السياقات الرسمية أو الثقافية .

1. عرض نتائج الدراسة :

افضت الدراسة الميدانية الى مجموعة من النتائج كالتالي :

بالنسبة للمحور الأول: الذي تناولنا فيه دوافع وحاجات استخدام موقع فايسبوك لدى طلبة

علوم الإعلام والاتصال نجد أن:

▪ اغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع فايسبوك بكثرة وهذا راجع الى عالمية وشعبية

هذا الموقع مقارنة بمواقع التواصل الأخرى.

▪ اغلب الطلبة يستخدمون الموقع فالليل وهذا يشير الى ان الطلبة يستخدمون هذه المواقع

كطريقة للتسلية والترفيه خلال الليل.

▪ إتفق المبحوثين على أن منصة الفايسبوك تساعدهم على تبادل المعارف مع الزملاء

ومتابعة مختلف التطورات في مجال تخصصهم.

يبدو أن معظم الطلبة لديهم لغة مفضلة يستعملونها في كلا البيئتين ،سواء كانت في الدراسة

أو النقاشات الأكاديمية أو في تفاعلاتهم الاجتماعية على فايسبوك .

بالنسبة للمحور الثاني : الذي تناول العوامل التي أدت الى بروز لغة هجينة لدى طلبة علوم

الإعلام والاتصال نجد :

▪ أن أغلبية الطلبة يستخدمون لغة مختلطة في التواصل عبر موقع فايسبوك ،وهذا يدل على

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأصلية وإستبدالها بالعامية لسهولة إستخدامها

وفهمها من قبل الطلبة.

■ أوضحت الدراسة أن الطلبة أثناء التعليق على المنشورات ،يعتمدون على الكتابة بالحروف اللاتينية وإستعمال الرموز والإختصارات وإستبدال الأحرف والأرقام والغرض منها التعبير عن المشاعر والتفاعلات التي قد تعجز العبارات في تجسيد معناها .

■ سهولة التعبير بالعامية أدى الى بروز لغة هجينة .

■ اللغة الهجينة هي لغة تمزج بين لغتين او أكثر وقد تمزج بين الحروف والأرقام وهي لغة سهلة ومختصرة يلجأ إليها المستخدمون والطلبة في تواصلهم . وقد أصبح اللجوء الى هذه اللغة يغزو الشبكات الاجتماعية ،وذلك لأنها سهلة ومفضلة عند الإغلبية وتوفر الكثير من الجهد والوقت رغم تأثيراتها السلبية على اللغة .

المحور الثالث :انعكاسات إستخدام اللغة الهجينة على المهارات الإتصالية:

■ أغلب الطلبة يغيرون لغة تواصلهم على منصة فايسبوك حسب المستوى الثقافي للطرف الثاني، إذ أنهم يستخدمون لغة مختلطة (هجينة) في التواصل مع الإصدقاء واللغة الفصحى مع الأساتذة والأكاديميين.

■ أوضحت الدراسة أن اللغة الهجينة أثرت على المستوى اللغوي للطالب الجامعي ، وهذا يقلل من قيمة اللغة الرسمية وقدرتهم على التواصل بشكل لائق كما ينعكس إستخدامها سلبا على ضعف مهارات الكتابة حيث لا يستطيعون التعبير بوضوح ودقة في سياقات أكاديمية.

■ أكدت الدراسة أن جل الطلبة الجامعيين يقرون بالتأثير السلبي لهذا التداخل اللغوي في الوسط الجامعي بصفة خاصة وان إستخدام هذه اللغة بشكل متكرر يؤثر إستخدامهم للغة العربية الفصحى ويزيد من دمج المفردات الأجنبية في لغتهم المتداولة .

2. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

انطلاقاً من الجدول رقم (05) يتضح ان نسبة (69%) من طلبة عينة الدراسة يستخدمون موقع فايسبوك بالدرجة الأولى ويرجع الى عالمية وشعبية هذا الموقع ، وهذه النتائج تتفق مع دراسة بلكرم شيماء وحركات صفاء بعنوان "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية الفاييسبوك نموذجاً " والتي وصلت الى ان اغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع فايسبوك منذ أكثر من خمس سنوات .

■ من خلال الجدول رقم (07) إتفق مع نفس الدراسة أن اغلب الطلبة وبنسبة (5%) يستخدمون موقع فايسبوك ليلاً وهذا يشير الى أن الطلبة يستخدمون هذه المواقع للترفيه والتسلية خلال فترة الليل .

■ من خلال الجدول رقم (12-15) يتضح بأن الطلبة يستخدمون اللغة المختلطة والعامية (رموز وإختصارات) عند الكتابة والتعليق على المنشورات ، وهذا ما إتفق مع دراسة قناوي منال بعنوان " إستخدام اللغة العربية على شبكات التواصل الاجتماعي الفاييسبوك نموذجاً "، حيث توصلت الى نتائج بالنسبة لإستخدامات اللغة في فايسبوك فإن أكبر نسبة من المبحوثين ممن يعتمدون على غير العربية في الإعدادات بسبب التعود، بالنسبة لتوظيف الرموز والإشكال في فايسبوك كونه يقلل من إستخدام اللغة .

3. مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية المفسرة للدراسة:

إمتداداً لفروض نظرية الإستخدامات والإشباعات والتي إعتدنا عليها كمقاربة لهذه الدراسة التي توصلت الى جملة من النتائج من النتائج تتقاطع الى حد ما مع فروض هذه النظرية وهي كما يلي :

■ إنطلاقاً من مضمون الفرضية ظهور مشاركون فعالون في عملية الإتصال

الجماهيري ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم

هذه الفرضية توافقت مع النتيجة التي مفادها أن فعالية اللغة التواصلية تكمن في مدى مشاركة الأفراد لمفرداتها ودلالاتها .

■ الفرضية التي مفادها إستخدام وسائل الإتصال ينحني في إتجاه النتيجة التي

مضمونها ان الطلبة الجامعيين يستخدمون اللغة الهجينة في الإتصال والتواصل

الاجتماعي في مواقع التواصل الاجتماعي إنطلاقا من الإدراكات العقلية و

التواصلية التي تحددها التفاعل الاجتماعي .

■ مسألة الإختيارات التي تضمنتها الفرضية الثانية للنظرية المفسرة للدراسة تتوافق

مع مسألة الإشباعات المعرفية والاجتماعية الذي يتحقق من خلال إستخدام

أساليب

التداخل اللغوي في التواصل لدى مفردات

■ فرضية المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال كرر

ماتوصلت إليه الدراسة 2 إعتداد مفردات البحث على التهجين اللغوي في لغة

التواصل كثقافة افرزتها تكنولوجيا الإعلام والإتصال .



خاتمة



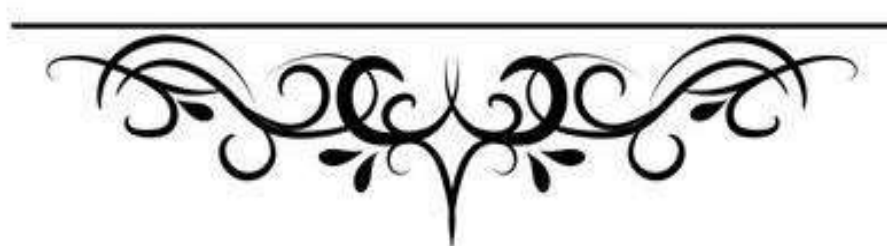
في الختام يمكن القول ان ماقع التواصل الاجتماعي و خاصة الفايسبوك لها أثر كبير على اللغة الرسمية ،فهناك عوامل تتدخل في عملية تحديد وإختيار اللغة المستعملة للتواصل.

الشيئ الذي تبين لنا بوضوح من خلال دراستنا ظهور لغة جديدة اليوم كان من الضرورات التي فرضتها التكنولوجيا ، والتي تبنتها بشكل كبير فئة الشباب بإعتبارهم الفئة الأكثر تعرضا للوسائل التكنولوجية الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي من بينهم الطلبة الجامعيين الذين اضحو لا يستغنون على هذه اللغة الموازية التي أحدثت الكثير من التغيرات في طرق التواصل وتبادل المعلومات ، مما جعلهم يفقدون لغتهم الأم بحيث بدأت تتراجع وتتلاشى وتدنت بمستواها ولم تعد هذه اللغة المختلطة مقتصرة في مواقع التواصل الاجتماعي فحسب، بل تجاوزت الحياة اليومية للطلبة واصبحو غير قادرين على الإستغناء عنها بعد أن صارت بديلة للغة الأكاديمية هذا ما إنعكس على على تمكنهم اللغوي سواءا في تواصلهم مع الأساتذة والأكاديميين او في طريقة تقديمهم لابحاثهم العلمية ، جراء إنسياقهم وراء هذه الممارسات اللغوي وتماديهم في إستعمالها حتى في الوسط الجامعي والمؤسسات التعليمية التربوية .

وأخيرا تبقى هذه الدراسة من المواضيع التي تحتاج الى المزيد من الدراسات العلمية المتخصصة من أجل البحث عن طرق علاجية لهذه الظاهرة ، وأحداث تغيير إيجابي متمثل في النهوض باللغة وإرجاعها لمستوياتها الراقية ، كما نأمل أن نكون قد وفقنا ولو قليلا في توضيح الصورة العامة هذا الموضوع .



قائمة المصادر و المراجع



قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم . سورة الروم الآية (22).
- ابراهيم محمدالعقيد . (1421هـ). العادات العشر الشخصية الناجحة. الرياض: دار المعرفة للتممية البشرية.
- أبو شنب جمال . (2009). العلاقات الانسانية -دراسة في مهارات الاتصال والتعامل- . مصر: دار المعرفة للنشر.
- أحمد مختار عمر . (2002). أنا و اللغة و المجتمع . القاهرة : عالم الكتب لنشر و توزيع .
- إلزعت حبيبة . (2018). التهجين اللغوي من منظور " صالح بلعيد". مجلة جامعة حسيبة بوعلي الشلف - الجزائر . ، 05 (15).
- لقاضي علاء محمد، و بكر محمد حمدان . (2010). مهارات الاتصال . الأردن: دار الاعمار العلمي .
- أمل سعد متولي . (2007). مبادئ الإتصال الجماهيري . مصر .
- رومان باكسون . (1988). قضايا شعرية ترجمة محمد الولي و مبارك حنون. المغرب: دار توبقال.
- طريف شوقي محمد . (2002). المهارات الاجتماعية والاتصالية (دراسات وبحوث نفسية). القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر.
- عبد الجليل مرتاض . (2003). اللغة والتواصل. الجزائر: دار الهومة للنشر والتوزيع.
- عبد السلام المسدي . (2003). الأسلوبية والأسلوب. الدار العربية للنشر والتوزيع.

- عبد القادر عبد الجليل. (2002). علم اللسانيات الحديث . عمان: دار صفاء للطباعة ونشر.
- علاء أحمد المليجي. (2005). اصلاح التعليم وأزمة اللغة العربية في العالم الإسلامي . القاهرة: دار المعرفة للنشر والتوزيع .
- علاقي مدني. (بدون سنة). الإدارة: دراسة تحليلية للوظائف والمقررات الإدارية . جدة
- منال طلعت محمود. (2003). مدخل إلى علم الاتصال. مصر: المكتب الجامعي .
- انتان ساري ديوي. (2016). العلاقة بين اللغة والترجمة. مجلة التدريس-الجامعة الاسلامية ، 04 (01).
- بدون اسم. (بدون سنة). محاضرة 01. جامعة عبد الحفيظ بو الصوف .
- بشرى جميل الراوي. (جامعة فيلادلفيا, 2012). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغير، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغير " .
- بلكرم صفاء، و أماني حركات. (2023). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية - الفيسبوك نموذجاً- . مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، جامعة الشيخ العربي التبسي- تبسة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تخصص اتصال تنظيمي
- جمال ياحي. (2022). مطبوعة بيداغوجية في مادة الاتصال. جامعة قسنطينة-2 عبد الحميد مهدين تخصص علم النفس التربوي . الجزائر.
- دحدوح أمينة. (2016). محاضرات في مادة الاتصال في المؤسسة . جامعة 8 ماي 1954 قالمة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص الموارد البشرية . الجزائر.
- زاوي أحمد. (2015). رسالة دكتورا بعنوان " بنية اللغة الحوارية في روايات محمد مفلح " . جامعة وهران، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، تخصص لغة عربية .
- صادق حمامي. (2012). كيف نفكر في الشبكات الاجتماعية . أكاديمية . تونس .

- صافية كساس. (2016). الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع والأسباب والآثار. مجلة إشكالات اللغة والآداب ، 8 (3).
- صالح بلعيد. (2012). دروس في اللسانيات التطبيقية. الجزائر.
- غني الفرا. (2021). محاضرة الأولى في مدخل إلى مهارات التواصل . جامعة حماه، كلية الصيدلة. سوريا.
- فؤاد شعبان. (2012).
- ليليا شاوي. (2020). مطبوعة بيداغوجية بعنوان "تقنيات الاتصال"، تخصص علوم واتصال، سنة ثالثة ليسانس. جامعة الجزائر-03 .
- مرابحة رقاد نوال، و حورية بكوش. (2022). مجابهة التهجين اللغوي في ضوء الدراسات المعاصرة(دراسة تطبيقية). مجلة رفوف ، 10 (01).
- ميس سعاد. (2022). لغة الخطاب التواصل في ظل التكنولوجيا الاعلام والاتصال. مجلة الاشكالات في اللغة والاداب جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر ، 11 (01).
- نصر الدين العياضي. (1989). تساؤلات حول استخدام الأنواع الصحفية في وسائل الاعلام الجزائرية. المجلة الجزائرية للاتصال ، 02 (03).
- هدى فتحي عبد المنصف محمد الهنداوي. (2019). اللغة وسيلة تواصل عبر الثقافات. مجلة بحوث كلية الآداب-جامعة المنوفية ، 30.



الملاحق



الملحق 01

31



جامعة ذي قور - كوفة - بصرى - بصرى

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

التخصص : الاتصالات وعلاقات عامة



استمارة استبيان

الاستخدام الهجين للغة في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على المهارات الاتصالية للطلبة الجامعيين

فابريك نموذجاً

دراسة مدسجة على هيئة من طلبة علوم الإعلام والاتصال - جامعة بكرة -

- في إطار إجراء دراسة ميدانية لاجل التحضير لنيل شهادة الماجستير تخصص اتصال وعلاقات عامة يسرني ان اوضح
بين ايديكم هذه الاستمارة وذلك من اجل الاجابة على الاسئلة الواردة فيها ، و نحيطكم علما ان اجابتيكم ستحصى
بأسرية التامة و يتم استخدامها لغرض البحث العلمي . تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام .

من اعداد الطالبتين :

* نصري اصاله

* نعمة سقومة

اشرفه الاستاذ

/ / - يزيد عباسي

ملاحظة : للاجابة ضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

السنة الجامعية 2024/2025



البيانات الشخصية :

- 1- الجنس : ذكر ☐ انثى ☐
- 2- السن : من [20 الى 25] ✓ [من 26 الى 31] [32 فما فوق]
- 3- المستوى الجامعي : ليسانس ☐ ماستر ☐
- 4- التخصص:

المحور الاول : دوافع و حاجات استخدام موقع الفايبيوك لدى طلبة علوم الاعلام و الاتصال .

5: اي من هذه المواقع تستخدم اكثر ؟

فايبيوك ☐ انستغرام ☐ تيك توك ☐ سحاب شات ☐

- اذا كان موقع الفايبيوك كم عدد الساعات التي تقضيها ؟

ساعة - ساعتين [1] 3 ساعات - 4 ساعات ☐ 5 ساعات فما فوق ☐

6: ماهو الوقت المفضل لديك لاستخدام الفايبيوك ؟

صباحا ☐ الظهيرة ☐ مساء ☐ ليلا ☐

7- ماهي دوافع استخدامك لموقع الفايبيوك ؟

البحث عن المعلومات ☐ الترفيه ☐ الترفيه و التسلية ☐

8- هل موقع الفايبيوك يساعد في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة في مجال تخصصك ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل موقع الفايبيوك يساعد على متابعة مختلف التطورات في مجال تخصصك ؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل لغة التواصل التي تستخدمها في الجامعة هي نفسها التي تتواصل بها عبر الفايبيوك

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني : العوامل التي أدت الى بروز لغة هجينة لدى الطلبة .

- 11- ماهي اللغة التي تستخدمها عبر مواقع الفايسبوك ؟
☐ عربية ☐ فرنسية ☐ انجليزية ☐ لغة مختلطة ☐
- 12- ما طبيعة الكتابة التي تستخدمها للتواصل في هذا الموقع ؟
☐ فصحي بحروف عربية (اجنبي)
☐ فصحي بحروف لاتينية (a3jabni)
☐ اجنبية بحروف عربية (جادور) .
☐ اجنبية بحروف لاتينية (j'aime) .
☐ رموز تعبيرية .
- 13- ماهي اشكال و اساليب التواصل التي تفضلها اثناء محادثتك في مواقع الفايسبوك ؟
☐ حروف ☐ ارقام ☐ رموز ☐ تسجيل صوتي ☐
- 14- عند تعليقك علة منشورات الفايسبوك هل تعلق ب :
☐ اللغة العربية ☐ اللغة الاجنبية ☐ العامية ☐ الرموز و اختصارات
- 15- هل تجد نفسك مرغما على استخدام لغة هجينة اثناء التواصل ؟
☐ نعم ☐ لا
- 16- ماهي الدوافع التي تجعلك تستخدم لغة هجينة
☐ ربح الوقت ☐ مواكبة سرعة التكنولوجيا ☐ سهولة و مفضلة عند الاغلبية ☐

المحور الثالث : انعكاسات استخدام اللغة الهجينة على المهارات الاتصالية .

- 17- هل تغير لفتك حسب الطرف الثاني في المحادثة ؟
☐ نعم ☐ لا
- 18- هل ترى ان انتشار هذا التداخل اللغوي يؤثر على المستوى الثقافي للطلبة ؟
☐ نعم ☐ لا
- 19- هل اثرت اللغة الهجينة علة المستوى اللغوي للطلاب الجامعي في العالم الواقعي بصفة عامة و الوسط الجامعي بصفة خاصة ؟
☐ نعم ☐ لا
- 20- هل استخدام اللغة الهجينة يعيق تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلبة ؟
☐ نعم ☐ لا
- 21- ما هي مظاهر التأثير السلبي لاستخدام اللغة على مهاراتك اللغوية ؟
☐ الخلط في استخدام اللغة ☐ صعوبة الفهم ☐ صعوبة التفاعل
- 22- ما هي انعكاسات استخدامك للغة الهجين على الهوية اللغوية ؟
☐ فقدان العربية الفصحى ☐ زيادة توظيف المفردات الأجنبية ☐ التأثير ثقافيا باستخدام اللغة الهجين ☐